

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

شعبة علم المكتبات و المعلومات



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإنسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات و المعلومات  
تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق الموسومة ب:

الوسائل التكنولوجية الحديثة و دورها في تثقيف القارئ:

مكتبة المطالعة العمومية لبلدية خضرة -ولاية مستغانم –

أنموذجا

تحت إشراف الأستاذة :

محمدي نادية

من إعداد الطالبة :

محمودي بختة

اللجنة المناقشة:

أ- لزرق الهواري.....جامعة مستغانم.....مناقشا

أ- محمدي نادية.....جامعة مستغانم.....مشرفا و مقرا

د- دحو مليكة.....جامعة مستغانم.....رئيسا

السنة الجامعية: 2017- 2016

## إهداء

### أهدي ثمرة جهدي:

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، ضياء روعي ومنبع العطف والحنان وبلسم فؤادي.

أمي الغالية " خدومة "، راجيا من العلي القدير أن يحفظها ويطيل في عمرها.

إلى من رأيته بين الناس رجلا وبين الرجال بطلا وبين الأبطال مثلا قدوتي في الحياة وتاج

رأسي أبي العزيز " ميلود " الذي أرجو من الله أن يشفيه ويحفظه ويطيل في عمره.

إلى من قاسمتهم ظلمة الرحم وقاسموني أحضان المحبة وطعم الحياة حلوها ومرها إخوتي

" كريم، أمين، حبيب، صمرة، إيناس ".

وزوجة أخي نصيرة ، وزوج أختي منصور.

إلى رياحين قلبي وكتاكيت عائلتي حسين و محمد و قصي وزكرياء

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات.

إلى كل من يحمل لقب محمودي و نورين و بومهدي و لهالي و بشيرباي و بن باركة

و لكحل و بن علي .

إلى من ساعدني في انجاز مذكرتي عبد الرحيم.

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من بعيد أو قريب

إلى كل أساتذة و طلبة قسم علم المكتبات و المعلومات .

إلى كل من حملة قلبي وفكري ولم استطع إضافته.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

محمودي بخته

## كلمة شكر

بادئاً ببدء نشكر الله عز و جل، ونحمده على نعمه علينا.

الذي سدد خطانا و يسر لنا

طريقنا و حفظنا من كل سوء و هدانا إلى طريق العلم و الكفاح

للوصول إلى غايتنا لظالما حلمنا بها، فصار الحلم بعناية الله

وحفظه حقيقة نعيشها اليوم.

والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا محمد ﷺ

وعلى آله وصحبه أجمعين:

و الشكر للأستاذة المشرفة

" **محمدي نادية** " التي أمدتني بالنصائح والإرشادات

ومساعدتها لي في اخراج هذا العمل المتواضع إلى النور

والشكر كل الشكر للأستاذة بقسم علم المكتبات و المعلومات

**وشكرا**

قائمة المحتويات:

الشكر والتقدير

الإهداء

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة.....أ.

الإطار المنهجي:

1. إشكالية الدراسة وتساؤلات ..... 14
2. فرضيات الدراسة..... 15
3. أسباب اختيار الموضوع..... 16
4. أهمية الدراسة..... 16
5. أهداف الدراسة..... 17
6. منهجية الدراسة..... 18-21
- 7- ضبط المصطلحات و المفاهيم..... 21
8. الدراسات السابقة..... 26
- 9- صعوبات الدراسة..... 28

## الفصل الأول: الوسائل التكنولوجية الحديثة في المكتبات المطالعة العمومية و دورها في تثقيف القارئ

- تمهيد للفصل.....31
1. ماهية التكنولوجيا الحديثة.....32
- 1.1. تعريف التكنولوجيا الحديثة.....32
- 2.1. أنواع وسائل التكنولوجيا الحديثة.....33
- 3.1. أهمية تكنولوجيا لدى القراء و المستخدمين.....39-43
- 1.3.1. أهمية توظيف التكنولوجيا في المكتبة العامة.....39
- 2.3.1. أهداف توظيف التكنولوجيا في المكتبة العامة.....41
- 3.3.1. التكنولوجيا في خدمة القراء و المستخدمين.....43
2. ماهية المكتبات العامة.....46-60
- 1.2. تعريف المكتبة العامة.....46
- 2.2. أهمية المكتبة العامة.....48
- 3.2. أهداف المكتبة العامة.....49
- 2.4. المكتبة العامة في خدمة القراء.....51
3. ماهية ثقافة القارئ.....56-59
- 1.3. تعريف الثقافة.....56
- 2.3. أهمية الثقافة و دورها في خدمة المجتمع القراء.....58
- 3.3. أهمية القراءة في الثقافة.....59

4.تطبيقات الانترنت في المكتبات العمومية و دورها في تثقيف القارئ.....	71-62
1.4.تعريف الانترنت.....	62
2.4.استخدامات الانترنت و مميزاتها بالمكتبة العمومية.....	63
1.2.4.استخدامات الانترنت في المكتبة العمومية.....	63
2.2.4.مميزات استخدام الانترنت في المكتبة العامة.....	65
3.4.الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت بالنسبة للقراء.....	67
4.4.تأثير الانترنت على المكتبة العمومية بالنسبة للقارئ.....	68
خلاصة الفصل.....	71

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية بمكتبة بلدية مهني محمد المدعو العفريت بخضرة لولاية مستغانم

تمهيد للفصل التطبيقي.....	73
1.التعريف بمكان الدراسة.....	73
1.1.تعريف الشهيد مهني محمد المدعو العفريت.....	74
2.1.تعريف مكتبة بلدية خضرة ولاية مستغانم.....	74
3.1.القانون الداخلي للمكتبة.....	76
4.1.نشاطات المكتبة.....	78
5.1.أهداف المكتبة.....	78
2.تفريغ البيانات المتحصل عليها و تحليل الاستبيان.....	107 - 80
3.النتائج على ضوء الفرضيات.....	108

4. النتائج العامة للدراسة.....111

7. خلاصة الدراسة.....114

الخاتمة.

البibliوغرافيا.

الملاحق.

الملخص.

80	توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس	01
81	توزيع عينة البحث حسب السن	02
82	توزيع عينة البحث حسب مستوى الدراسي	03
83	تردد القراء على المكتبة	04
84	توفر الوسائل التكنولوجية بالمكتبة	05
85	إعتماد القراء على نوعية الوسائل المستعملة	06
87	المصادر الاكثر إستخداما بالنسبة للقراء	07
88	رأي القراء في إستخدامهم للوسائل التكنولوجية	08
89	الاسباب التي تدفع للقارئ البحث في هذه الوسائل التكنولوجية	09
90	إستخدام الوسائل التكنولوجية تغنيهم عن الوسائل التقليدية	10
91	درجة تحكم القراء للوسائل التكنولوجية	11
92	إستخدام التكنولوجية يضيف فائدة في العملية التثقيفية	12
95-94	درجة إعتماد القراء على الوسائل التكنولوجية	13
97	صعوبات استخدام الوسائل التكنولوجيا من طرف القراء	14
90	تأثير الوسائل التكنولوجية في العملية التثقيفية	15
100	مساهمة الانترنت في تثقيف القارئ	16
102	درجة الثقة في مصادر المعلومات التي تنشر على مواقع الانترنت	17
103	أغراض استخدام الانترنت	18
105-104	اعتماد القراء على شبكة الانترنت على أنها مصدر من مصادر المعلومات.	19
106	عملية التثقيف هو سبب استعمال الانترنت	20
107	رأي القراء في مستقبل الانترنت في ظل تكنولوجيا المعلومات.	21

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
80	توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس	01
81	توزيع عينة البحث حسب السن	02
82	توزيع عينة البحث حسب مستوى الدراسي	03
83	تردد القراء على المكتبة	04
84	توفر الوسائل التكنولوجية بالمكتبة	05
85	إعتماد القراء على نوعية الوسائل المستعملة	06
86	المصادر الاكثر إستخداما بالنسبة للقراء	07
87	رأي القراء في إستخدامهم للوسائل التكنولوجية	08
88	الاسباب التي تدفع للقارئ البحث في هذه الوسائل التكنولوجية	09
89	إستخدام الوسائل التكنولوجية تغنيهم عن الوسائل التقليدية	10
90	درجة تحكم القراء للوسائل التكنولوجية	11
91	إستخدام التكنولوجية يضيف فائدة في العملية التثقيفية	12
93	درجة إعتماد القراء على الوسائل التكنولوجية	13
96	صعوبات استخدام الوسائل التكنولوجية من طرف القراء	14
98	تأثير الوسائل التكنولوجية في العملية التثقيفية	15
99	مساهمة الانترنت في تثقيف القارئ	16
101	درجة الثقة في مصادر المعلومات التي تنشر على مواقع الانترنت	17
102	أغراض استخدام الانترنت	18
104	اعتماد القراء على شبكة الانترنت على أنها مصدر من مصادر المعلومات.	19
106	عملية التثقيف هو سبب استعمال الانترنت	20
107	رأي القراء في مستقبل الانترنت في ظل تكنولوجيا	21

# المقدمة

## مقدمة:

أصبحت مكتبة المطالعة العمومية اليوم مؤسسة ثقافية وتثقيفية يحفظ فيها التراث الثقافي والإنساني الحضاري وتعمل على تربية جيل مثقف واع وهي من المؤسسات المهمة التي تتولى المساهمة في تربية وتثقيف القارئ من أجل تكريس ثقافة المطالعة في المجتمع، ونظرا للتطور المعلوماتي الذي ظهر في منتصف القرن الواحد و العشرين، كانت هناك زيادة هائلة في إنتاج الكتب والوثائق وكثرة المعلومات، حيث أصبحت هذه الأخيرة عاجزة عن التدفق السريع للمعلومات بأساليبها التقليدية، فبات إلزاما عليها إدراج نظام معلوماتي يتماشى والتطورات التكنولوجية الطارئة في هذا العصر، وذلك لتسهيل تداول المعلومات لدى الباحثين والمتقنين بسهولة كبيرة، مما دفع بالمكتبات إلى الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات، قصد تطوير نظمها من خلال مراجعة الأنظمة التقليدية ودراسة محيطها للتعرف على أداء النظام الحالي وتقدير جدوى النظام الجديد الذي تريد المكتبة الاستعانة به لمواجهة احتياجات المستفيدين المتزايدة، وتحسين الخدمات وتطويرها بشكل يجعلها تستجيب لاهتمامات المثقفين. وذلك بتوفير العتاد التقني اللازم و تسخير الطاقة البشرية المؤهلة لتقديم أفضل خدمات معلومات و تحقيق الرضا للمستفيدين، لأنه يستحيل على أي مكتبة مهما توفر فيها من إمكانيات أن تحقق اكتفائها الذاتي من موارد المعرفة و تلبية كل احتياجات المستفيدين و تقديم خدمات معلوماتية بدرجة عالية من الكفاءة بالاعتماد على مواردها وإمكانياتها المحلية، فانه كان لزاما تبني مشاريع التعاون من اجل ضم الجهود و تغطية النقص الذي

يشوب خدمات المعلوماتية المقدمة داخل أي هيئة، حيث تسعى كافة المكتبات الرائدة في شتى أرجاء العالم بشكل جاد نحو تقديم خدمات معلوماتية جديدة و متطورة من شأنها تسهيل مهمات المكتبات في تحقيق أهدافها، وذلك من خلال تقديم أفضل الخدمات لروادها، باستعمال وسائل تكنولوجية و الدخول إلى حيز التبادل الالكتروني.

ونظرا لأهمية هذه الخدمات المعلوماتية قمنا بدراسة الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها في تثقيف القارئ بالمكتبات المطالعة العمومية: مكتبة بلدية خضرة ولاية مستغانم. ومنه قمنا بتقسيم موضوعنا إلى مقدمة والتي تحتوي على مقدمة عامة للموضوع ثم تطرقنا إلى إشكالية الدراسة وفيها الإشكال العام والذي يتفرع بدوره إلى تساؤلات لها علاقة بموضوع الدراسة.

تناولنا في الفصل الأول الوسائل التكنولوجية الحديثة في المكتبات العمومية و دورها في دعم ثقافة القارئ وتناولنا فيها أربعة عناصر وتمثل العنصر الأول في ماهية تكنولوجيا الحديثة وقمنا بتعريفها وذكر أنواع الوسائل التكنولوجية الحديثة وخدماتها بالنسبة للقراء، والعنصر الثاني عن ماهية المكتبات المطالعة العمومية وذكر أهميتها وأهدافها بالنسبة للقارئ و أيضا خدماتها له، والعنصر الثالث خصص لثقافة القارئ ودورها في تنمية ثقافة القراء بصفة عامة والعنصر الأخير في الفصل الأول تمثل في تطبيقات الانترنت ودورها في المكتبات المطالعة العمومية .

أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية بمكتبة البلدية بخضرة لولاية مستغانم.

وقمنا فيه بجمع البيانات عن طريق توزيع استمارة الاستبيان حسب العينة الموجودة لذلك ثم

حسابها بطريقة مناسبة ووضعها في جداول وبعدها تفرغ النتائج وتحليلها ثم القيام بعملية

الاستنتاج لذلك وثم حسب محور الدراسة.

# الإطار المنهجي

## تمهيد

سنحيط في هذا الفصل بإشكالية الدراسة انطلاقاً من تحديد المشكلة و وضع الفرضيات خاصة بالدراسة مروراً بتوضيح أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة و أهمية الدراسة ثم تحديد المفاهيم و عرض الدراسات السابقة، فالإجراءات المنهجية المتبعة بدءاً بتحديد مجالات الدراسة، فمجتمع البحث و العينة وصولاً إلى منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات.

### 1. إشكالية الدراسة:

#### - مشكلة الدراسة :

تعتبر المكتبات المطالعة العمومية من المؤسسات التي تقدم خدماتها لمختلف شرائح المجتمع وبتنوع مستوياتهم حيث اصطدمت هذه الأخيرة بما يحدث من تطورات في وسائل التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير في توفير حيز ثقافي مناسب للقارئ بالمكتبات.

وفي هذا الصدد يمكننا طرح الإشكال الآتي:

- كيف يمكن لوسائل تكنولوجيا الحديثة أن يكون لها دور في تثقيف القارئ

بالمكتبة المطالعة العمومية ؟

ومنه يمكن تفريغ الإشكالية إلى التساؤلات التالية:

❖ هل المكتبة العمومية تتماشى مع تطورات التكنولوجيا الحديثة ؟

❖ كيف يمكن لوسائل التكنولوجيا الحديثة في المكتبة العمومية أن تدعم ثقافة

القارئ؟

❖ ماهي الطرق المتبعة بالمكتبات العمومية لتجسيد دور الوسائل التكنولوجية

الحديثة من أجل تثقيف القارئ ؟

2. فرضيات الدراسة :

❖ مكتبة المطالعة العمومية تواكب التطورات الحديثة .

❖ الوسائل التكنولوجية الحديثة تساهم في تدعيم ثقافة القارئ

❖ تعمل المكتبات المطالعة العمومية على تسخير و تجسيد وسائل التكنولوجيا الحديثة

بأنواعها من أجل تلبية احتياجات القراء لتثقيفهم.

3. أسباب اختيار الموضوع :

➤ الأسباب الذاتية :

-الرغبة في معالجة هذا الموضوع و هذا نظرا لحدائته و أهميته بالنسبة للمكتبات بصفة

عامة .

-محاولة كشف بعض النقاط التي كانت لدينا فيها الغموض و الإبهام.

-أبراز أهمية استخدام وسائل تكنولوجيا في المكتبات المطالعة العمومية.

## ➤ الأسباب الموضوعية :

-إن هذا الموضوع يندرج ضمن تخصصنا العلمي الذي هو نظم تكنولوجيا المعلومات و التوثيق

-معرفة المزيد من الوسائل التكنولوجية بأنواعها

-أهمية التكنولوجيا الحديثة من خلال استقطاب القراء و الباحثين و ما توفره من إمكانيات و تسهيلات في مجال البحث العالمي

-التعرف على أن ما إذا كانت المكتبة تلعب دورا مهما في تثقيف القارئ لاستخدامه لموادها.

-أخذ عينات من فئة القراء.

## 4. أهمية الدراسة :

تظهر أهمية هذه الدراسة في معرفة وسائل تكنولوجيا لما لها من دور أكيد في الخدمات المكتبية و خاصة المكتبات العمومية فهي يلجأ إليها كل الفئات و التي نجري عليها بحثنا و باعتبارها محاولة علمية متواضعة لإشارة على أهمية ودور هذه الوسائل وتأثيرها المباشر على الخدمات المكتبية.

- ترتبط أهمية هذه الدراسة بأهمية وسائل التكنولوجيا الحديثة ذاتها والدور الذي تلعبه في تثقيف القارئ بمكتبات المطالعة العمومية.
- تسعى إلى تقديم الإجابات على الكثير من الأسئلة حول مدى استخدام القراء لهذه التكنولوجيا من أجل فعالية و سرعة الوصول إلى المعلومات ودقتها بالنسبة لهم.
- مدى استفادة القراء و المكتبة من هذه التطورات الحديثة .
- ارتباط موضوع الدراسة بجانب مهم من جوانب التي باهتمام المتحصل في علم المكتبات و المعلومات و المتمثل في تكنولوجيا المعلومات .

#### 5. أهداف الدراسة :

نسعى من خلال انجازنا لهذا البحث أو هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام و مجموعة من الأهداف الفرعية , فالهدف العام يتمثل في معرفة دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في ثقافة القارئ بمكتبات المطالعة العمومية أما الأهداف الفرعية تتمثل في معرفة :

- وسائل التكنولوجيا الحديثة في مكتبات المطالعة العمومية.
- الإشارة إلى الأسباب التي أدت لاستخدام التكنولوجيا الحديثة .
- الخدمات التي تقدمها هذه التكنولوجيا.
- استفادة القراء من خدمات وسائل التكنولوجيا الحديثة .
- حاجيات القراء من المعلومات و دور التكنولوجيا في إتاحتها .
- مدى تكوين القراء على استخدام هذه التكنولوجيا الموجودة بهذه المكتبة.

## 6. منهجية الدراسة :

### 1.6. مجالات الدراسة:

➤ **المجال المكاني :** وهو المجال أو النطاق الجغرافي الذي دارت حوله دراستي وهي

مكتبة البلدية مهني محمد "المدعو العفريت" بولاية مستغانم.

➤ **المجال البشري :** يتمثل في عينة الدراسة التي تم اختيارها من تلاميذ و جامعيين و

باحثين وهم من رواد هذه المكتبة العامة لبلدية خضرة.

➤ **المجال الزمني :** وهو الوقت الذي استغرقتة هذه الدراسة بداية من تحديد الموضوع

و المجال المكاني و اختيار العينة و أدوات مناسبة لجمع بيانات و متمثلة في

الاستبيان و الشروع في تطبيق الاستبيان ميدانيا على القراء تم تفرغ بيانات و قيام

بتعليها و قد استغرقت طيلة السداسي الثاني لسنة 2016 أي لمدة 3 أشهر تقريبا.

### 2.6. مجتمع و عينة البحث:

على الباحث في أي دراسة ما أن يحدد مجتمع بحثه حسب الموضوع المختار و هو

يمثل جميع الأفراد و الأشخاص الذين يكونون مشكلة البحث، وقد يكون مجتمع البحث

ضخما لا يستطيع الباحث السيطرة عليه، وبالتالي اضطر الباحث أن يختار جزءا من

مجتمع البحث الأصلي.

حيث يعرف مجتمع البحث على أنه : جميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أو للبحث من قبل الباحث.<sup>1</sup>

ذلك المجتمع الذي يسعى الباحث إلى إجراء الدراسة الميدانية عليه و المتمثل في رواد المكتبة العامة لبلدية خضرة.

### ➤ اختيار العينة الممثلة :

يعتبر إختيار العينة المتمثلة للمجتمع المبحوث من أصعب الأمور التي تواجه القراء و الباحثين حيث يشترط فيها أن تمثل كل حالات مجتمع وتعبّر بصدق عن الظاهرة و هذه الدراسة استهدفت القراء من المكتبة العامة و عددهم 60 قارئ، ونظرا للعدد الكبير فلقد تم اختيار العينة الصدفية و فيها يختار الباحث أفراد العينة بالصدفة، أي دون ترتيب سابق معهم فقامت بتوزيع الإستبيان صدفة على القراء المتواجدين بهذه المكتبة.

### 3.6. المنهج المستخدم في الدراسة:

حتى أستطيع الإجابة على التساؤلات التي شكلت إشكالية الدراسة تم الإعتماد على منهج الوصفي التحليلي والذي يتمثل في وصف المكتبة المطالعة العمومية لبلدية خضرة ولاية

<sup>1</sup> - دلال القاضي، محمود البياتي. منهجية و أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات بإستخدام البرنامج الإحصائي spss. عمان: دار الحامد، [د.ط.]، 2008، ص148.

مستغانم و أيضا يستخدم لوصف الظواهر في الوقت الحاضر و جمع المعلومات حولها و تحليلها.

حيث يعرف المنهج على أنه : " مجموعة الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من أجل وصول إلى نتيجة، أي أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاستكشاف الحقيقة العلمية".<sup>1</sup>

#### 4.6. أدوات جمع البيانات :

يوجد العديد من أدوات ووسائل البحث من أجل الحصول على المعلومات و الوصول إلى النتائج فكانت أداة المقابلة مع مدير المكتبة و موظفي هذه المكتبة أيضا الاستمارة الاستبيان مع القراء من كل الفئات.

- استمارة (الاستبيان) : هو أداة من أدوات البحث معدة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة أو استفسارات مكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض و يقوم المبحوث بتسجيل ايجابياته بنفسه. و هو تصميم فني لمجموعة من الأسئلة

أو البنود حول موضوع معين بحيث تغطي كافة جوانب هذا الموضوع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- بن مرسي، أحمد.مناهج البحث في العلوم الإنسانية،الجزائر:دار القصبية،ط2، 2006.ص62

يعتبر الاستبيان احد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ، وتأتي أهمية الاستبيان كأدوات لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات من انه اقتصادي في الجهد والوقت إذا ما قورن بالمقابلة والملاحظة.<sup>2</sup>

## 7. ضبط المصطلحات و المفاهيم:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم أو ضبطها في أي بحث من الخطوات العامة التي يتعين على الباحث القيام بها لأنها تعينه على تحديد المشكلة بالإضافة إلى أنه تساعده على حصر المعاني و توضيح المقاصد التي يرمي إليها .

### ➤ التكنولوجيا الحديثة:

تعني كلمة تكنولوجيا هي الأدوات التي تستخدمها لأغراض علمية تطبيقية وهي مكونة من مقطعين هما: تكنو: الطريق أو الوسيلة  
لوجي: العلم

و معنى كلمة تكنولوجيا هو علم الوسيلة أو علم الطريق وبها يستطيع الإنسان أن يبلغ مراده، والمقطع الأول مشتق من الكلمة الانجليزية technique ومعناها التقنية أو الأداء التطبيقي وفي الواقع أن الصلة بين الكلمتين اليونانية أو الانجليزية واضحة من حيث

---

<sup>1</sup>-الرشيد، بشير صالح. مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة. الكويت، القاهرة، الجزائر: دار الكتاب الحديث، 1995، ص.173.

<sup>2</sup>-عمار، بوحوش. مناهج البحث العلمي وطرق إعادة البحوث. الجزائر: ديون المطبوعات الجامعية، 1995، ص.56.

الاشتقاق اللغوي ، وهي كلمة مركبة تشير إلى علم الأداء أو علم الصناعة أو علم التقنية،<sup>1</sup> ومن التعارف الدقيقة ما ورد في أحد المعاجم الإنجليزية المعتمدة بأنها وضع العلم موضوع التطبيق التحقيق لمختلف أغراض الصناعية والتجارية في المقام الأول أو جملة من الطرائف والمواد المستخدمة، أما في معجم المصطلحات المعلوماتية فقد عرف مفهوم التكنولوجيا على أنها تطبيق للعلم والهندسة وكما تدل عبارة التكنولوجيا الحديثة على أنها مجموعة من المعدات والإجراءات والطرق المستعملة في مجال المعلومات والاتصال.<sup>1</sup>

### ➤ الثقافة:

كلمة الثقافة في اللغة العربية من أكثر الكلمات التي أخذت معاني متعددة حسب مكانها من الجملة فالثقافة من الفعل ثقف وهي في اللغة بمعنى أسرع في أخذ شيء و أدركه أما اصطلاحاً فهي جميع ما يكتسبه الإنسان من صفوف المعرفة النظرية و الخبرة العلمية طوال عمره و يقال ثقف الشيء أي عرفه و التثقيف هو الفطن و ثقف الكلام أي فهمه بسرعة ,وتعرف الثقافة بمفهومها الشامل على أنها كنظام مفتوح open macro system يضم مجموعة من الأنظمة الفرعية التي تشمل تكنولوجيا الحياة الحاضرة و المتوقعة و لها دورا بارزا في مختلف العلوم الإنسانية و خاصة الاجتماعية و يعتبر (إدوارد تايلور)

---

<sup>1</sup>-سيدهم خالدة،هنا.الدوريات في ظل تطورات الحديثة و دورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية :دراسة ميدانية بجامعة باتنة:أطروحة دكتورا:علم المكتبات :قسنطينة،2009.ص.86

(E-talor) أول من وضع تعريف للثقافة بأنها ذلك الكل الذي يتضمن المعرفة و العقيدة و الفن و الأخلاق و العادات وأي قدرات اكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع،و أيضا هي مجموعة من الأنماط السلوكية من الناس تؤثر في سلوك الفرد الموجودة في تلك المجموعة وتشكل شخصيته و تتحكم في خبراته و قراراته و إنها خاصية إنسانية إي خاصة بالإنسان فقط فهي من صنعه وفي نمو مستمر.<sup>1</sup>

### ➤ القارئ:

لاشك أن المكتبة قامت أولا و أخيرا لتمد القراء أي المستفيدين بما يحتاجونه من مصادر المعرفة في أشكالها المختلفة كما أنها تؤدي دور الموجه أو المعلم إلى كيفية استخدام هذه المصادر،وأجمعت معظم الأدبيات على أن الخصائص التي يمتاز بها القارئ تكون محصورة بشكل عام فيما يلي:

- أن يفهم ما يقرأ ويستمتع بالقراءة و يوظف القراءة لحل المشكلات.
- أن يربط بين قراءته السابقة وموضوع القراءة.
- أن يتفاعل مع المقروء ويمتلك حصيلة لغوية تعينه على ذلك .

---

<sup>1</sup>- عبد الباسط، محمد عبد الوهاب. استخدام تكنولوجيا الاتصال الانتاج الاذاعي .(د.م):المكتب الجامعي الحديث،2005.ص 82.

- يتعرف على الكلمات بسرعة و إذا ما تعرض لكلمات غير مألوفة فإنه يستخدم السياق و صيغة الكلمة.

- أن كيف قراءته تبعاً للهدف المراد تحقيقه.

- أن يكون قارءاً مبدعاً و يحاول أن يتنبأ بالنتائج.

- فكل هذه الخصائص الهدف منها تعليم القراءة وتكوين القارئ<sup>1</sup>.

### ➤ المكتبة المطالعة العمومية :

وهي نوع من أنواع المكتبات التي تسعى لتقديم الكتب و مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها لروادها والباحثين بشكل عام وتلبي حاجة القراء وتشبع رغباته في الحصول على المعرفة من خلال مطالعة الكتب واستعارتها وتضم المكتبات العامة على رفوفها المخطوطات والصحف والمجلات والدوريات و التسجيلات والمذكرات ..... الخ وتسييرها لكي ينتفع بها القراء أو جمهور المستفيدين حيث يقصدها المواطنون على اختلاف أعمارهم و ثقافتهم بهدف القراءة والبحث والإطلاع واستغلال أوقات الفراغ وتقديم خدماتها دون تمييز

بسبب الجنس أو اللون أو الدين و بالمجان بصفة عامة.<sup>1</sup>

وهذه بعض التعاريف لها :

<sup>1</sup> السيد محمد،فايزة. الاتجاهات الحديث في تعليم القراءة و تنمية ميولها .القاهرة :إيتراك للنشر و التوزيع، 2003.ص.133

<sup>1</sup> - الشامي،أحمد محمد.إدارة المكتبات:الاسس و العمليات.عمان:دار الصفاء للنشر و التوزيع،2008.ص.19

1- الأستاذ أحمد أبو عمر: عرف المكتبة أنها أداة من أدوات المجتمع الحديث وأقلها من حيث التكلفة و أثبتتها من حيث الفائدة.

2- بيان اليونسكو ولأفلا : المكتبات العامة ظاهرة منتشرة في كثير من المجتمعات على الصعيد العام وفي ثقافات مختلفة وفي مراحل مختلفة من التنمية وعلى الرغم من تنوع البيئات التي تعمل فيها المكتبات العامة يؤدي حتما إلى فروق فيما تقدمه من خدمات وفي الطريقة التي تقدم بها تلك الخدمات والمكتبات العامة يكون لها عدة خصائص مشتركة .

3- محمد فتحي عبد الهادي ونبيلة جمعة: أن مفهوم المكتبات العامة تقوم على أربعة عناصر أساسية وهي:

- المكتبة العمومية تقدم خدماتها لجميع الفئات المجتمع، وهي تقدمها لكل من أطفال وكبار وشيوخ ولجميع المستويات الثقافية و التعليمية.
- المكتبة العامة تقدم خدمات بالمجان وبصفة عامة بصرف النظر عن المخصصات المالية المساندة لها و مصادرها سواء عامة أو خاصة.
- المكتبة العامة ترتبط بالبيئة التي توجد بها سواء محافظة أو مدينة بأكملها أو أحد أحياءها أو قرية وتقضي بأوعية المعلومات بكافة أشكالها في مختلف فروع المعرفة البشرية وهذا ينبغي ضرورة الاهتمام باحتياجات البيئة التي توجد بها المكتبة سواء كانت بيئة زراعية أو صناعية.

▪ المكتبة العامة هي المكان الذي يرتادها الفرد دون إحياء أو دون إكراه وإنما من

تلقاء نفسه.<sup>1</sup>

## 8. الدراسات السابقة :

لقد كانت و لا تزال المكتبة العامة مجال مميز للدراسات العلمية و المهنة حيث أنها بيئة مفتوحة و ناضجة و متطور و تعطي فرصة مميزة لكل من يريد الاستفادة منها فهي تتعلق بثقافة الأمم و تطويرها و أن الرجوع إلى الدراسات السابقة يعني نقطة الانطلاقية المواضيع أو البحوث الجديدة و الهدف من الدراسات الحديثة هو سد فتوات و تكملة ما توصل إليه الآخرون من خلال تطلعنا على مجموعة من الدراسات و التي لها علاقة بموضوع دراستنا و اخترنا هذه الدراسات .

**الدراسة الأولى:** أحمد، بادي. سياسات و استراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم: إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي: دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري. مذكرة ماجيستر: علم المكتبات و المعلومات. قسنطينة، 2005

تعرضت هذه المذكرة لمسألة تكنولوجيا المعلومات و التعليم و العلاقة الوطيدة بينهما، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات من الصناعات الهامة و الإستراتيجية التي بدأت الدول المتقدمة في تأسيس وضعها الجيد و العام على قاعدة الارتقاء بهذه الصناعة و توظيفها في عملية التطور و الرقي.

<sup>1</sup> .-الشاهي، أحمد محمد. المرجع نفسه.ص. 20

و شملت الدراسة خمسة فصول ، كان أهمها بالنسبة لدراستي الفصل الثاني و الذي أوضح و بين مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على العديد من مجالات الحياة بما في ذلك مجال التعليم و التثقيف و الذي حظي بالنصيب الأكبر، نظرا لأهميته من خلال خلق التفاعل بين المجتمع لتحقيق أحسن النتائج و الوصول إلى الأهداف التعليمية ، و مما يخدم حاجات المجتمع العصري .

كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يسمح بتتبع القراء و المستخدمين و يقوم بتجميع البيانات أثناء تنفيذ العملية التثقيفية.

**الدراسة الثانية:** طرباخ، فاطمة الزهراء. استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية: دراسة ميدانية بجامعة الجزائر. مذكرة ماجستير: علم المكتبات والمعلومات. الجزائر 2009

تناولت الرسالة دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير و تغيير أسلوب و تثقيف مستخدميها لتكوينهم من خلال تقليص الوقت و الجهد و التكلفة و التطور و تنقل الفكر الإنساني حسب مقتضيات الحداثة و التقدم.

وشكلت الدراسة من خلال خمس فصول. و الفصل الثالث كان الأقرب لدراستنا من خلال تعرضه للتعليم و التثقيف و العملية التعليمية و كذا تكنولوجيا التعليم و أهدافها إضافة إلى تناول للوسائل التكنولوجية بمختلف أنواعها و مصادرها و أهميتها.

و أيضا تكنولوجيا التعليم و علاقتها بتكنولوجيا التربية و كذا إبراز دور الأخصائي في العملية التعليمية إضافة إلى دور إبراز الوسائط المتعددة و الحاسوب و الانترنت في تطوير العملية التعليمية.

## 9. صعوبات الدراسة:

إن أي بحث لا يخلو من أي صعوبات و تتمثل أهمها في:

- قلة مصادر المعلومات حول موضوع المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.
- صعوبة التنقل إلى مكان الدراسة نظرا لبعده عن مكان الإقامة.
- تلقيت بعض الصعوبات فيما يخص توزيع الإستمارة على بعض الطلبة.
- ضيق الفترة الزمنية لإنجاز المذكرة نظرا لتزامنها مع فترة إعداد تقرير التريص.

# الفصل الأول

## الفصل الأول

### تمهيد:

تعتبر المكتبة العمومية من أهم المكتبات التي تستقطب كافة قراءها و من أعمار مختلفة والتي تساعد على ثقافتهم و الحصول على المعلومات و مع التطور التكنولوجي أدخلت عليها وسائل تكنولوجية عديدة وسوف نتطرق في هذا الفصل المعنون ب الوسائل التكنولوجية الحديثة في المكتبات العمومية و دورها في تثقيف القارئ إلى العناصر التالية: المكتبات المطالعة العمومية و الوسائل التكنولوجية و ثقافة القارئ.

## 1. ماهية تكنولوجيا الحديثة.

### 1.1. تعريف التكنولوجيا الحديثة:

عصرنا اليوم عصر التطور و الازدهار في شتى النواحي سواء من الناحية الفكرية أو من الناحية الاجتماعية أو من الناحية الاقتصادية. ومن بين الأشياء التي ازدهرت و تطورت لدينا هو ما يسمى بالأجهزة الالكترونية ولا يخلو بيت من هذه الأجهزة مثل التلفاز، الهاتف الذكي، الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي..... الخ وأن الحياة في تطور مستمر في جميع المجالات والأصعدة وتعد التكنولوجيا إحدى المجالات التي تشهد تطورا هائلا و ملحوظا وتعرف التكنولوجيا على أنها عملية القيام بتطبيق المعارف و العلوم في مختلف الميادين لتلبية احتياجات الأفراد و القراء ولا شك بأن حياة الناس تتغير بشكل كبير كلما تقدم الزمن.<sup>3</sup> و كلمة التكنولوجيا technologie وهي تعني علم الأداء أو علم التطبيق وهي تقتصر على استخدام الحواسيب و الأجهزة الحديثة ، ومن منافع هذه التكنولوجيا هي تسهيل الوصول إلى المعلومات فنحن نلاحظ في الوقت الحالي أن أي شخص يستطيع الوصول إلى معلومة التي يريدها وذلك عن طريق ضغط بعض الأزرار وتحسين التواصل بين القراء والمجتمع وجعل حياتهم أبسط من السابق فلو قمنا بمقارنة بسيطة بين حياة الناس في القرن التاسع عشر على سبيل المثال والوقت الحالي وأيضا ازدياد الإنتاجية لدى الناس يشكل كبير بسبب تكنولوجيا الحديثة سواء كان ذلك على الصعيد أو المستوى الصناعي أو التجاري أو الزراعي فقد أصبحت هذه العمليات تتم بشكل آلي و بدقة أكبر مما كانت عليه سابقا<sup>4</sup> ونذكر بعض ايجابيات

<sup>3</sup> - عبد المالك، بن السبتي. محاضرات في تكنولوجيا المعلومات. قسنطينة (الجزائر)، جامعة المنتوري، 2004، ص. 134

<sup>4</sup> - شكري، عبد المجيد. تكنولوجيا الاتصال و المعلومات. مصر: دار الفكر العربي، 1996، ص. 21

و سلبيات هذه التكنولوجيا الحديثة فمن ايجابيات أنها جعلت من العالم قرية صغيرة نتيجة لتطور وسائل الاتصالات والمواصلات المواكبة لتطور التكنولوجيا و اختصار الوقت والجهد المبذول في كثير من الأعمال والتي اعتمدنا على أدائها بشكل يومي كالأدوات الكهربائية وقد سهلت وطورت في أن واحد أفاق البحث العلمي لاسيما مع ظهور شبكة الانترنت التي توفر كما هائلا من المعلومات وقد مكنت هذه التكنولوجيا من الاطلاع على أحر الأخبار والمستجدات لحظة بلحظة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام و شبكة الانترنت ولا ننسى سلبيات هذه التكنولوجيا فقد أدى تطورها إلى تزايد مشكلة التلوث على الصعيد العالمي وإلى تطوير آلات تم استخدامها من قبل وقلة من الروابط الأسرية فأصبح التواصل بينهم الكترونيا وقلة المطالعة للقراء في المكتبات العمومية بالوسائل التقليدية وبروز الكتاب الورقي في الثقافة.<sup>5</sup>

## 2.1. أنواع الوسائل التكنولوجية الحديثة:

لقد أصبحت الوسائل التكنولوجية و التثقيفية و التعليمية تطورا كبيرا في القرن العشرين و شاع استعمالها في المؤسسات و المكتبات التعليمية لما لها من فوائد كبيرة و إمكانيات هائلة في دعم العملية التعليمية<sup>6</sup> و أهم هذه الوسائل نذكر منها:

### 1.2.1. التلفزيون:<sup>7</sup>

يستخدم التلفزيون كوسيلة تعليمية تثقيفية لنقل المعلومات ولعدد كبير و ير محدود من المثقفين والمعلمين والباحثين.....الخ ,في أن واحد وبأسلوب جذاب و مشوق ويمتاز جهاز التلفزيون

<sup>5</sup> - راسم محمد، الجمال. الاتصال و الاعلام في الوطن العربي.بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية،1985.ص.17.

<sup>6</sup> -الرشدان، عيد الاله الحنيني. مدخل إلى التربية و التعليم.(د.م): دار الشروق،2002.ص.311.

<sup>7</sup> - السيد ،عاطف. تكنولوجيا التعليم و المعلومات وإستخدام الكمبيوتر و الفيديو في التعليم و التعلم.الاسكندرية: مطبعة رمضان و أولاده،2000،ص.140.

بجيازته للصوت و الصورة و الحركة كما يعطي انطبعا فوريا لأنه ينقل الحوادث و الأحداث حية و تتسم ذلك باستخدام كاميرات التلفزيون و الميكروسكوبية لتصوير الأشياء لا تستطيع العين المجردة رؤيتها،<sup>8</sup> وتنقسم البرامج التلفزيونية المستخدمة للتثقيف و التعليم إلى ثلاثة أنواع:

➤ البرامج التلفزيونية المتكاملة: وهي تقوم بالعملية التعليمية بكل جوانبها

➤ البرامج التلفزيونية الإضافية: وهي متممة للعملية المتكاملة

➤ البرامج الاثرائية : و هي تدعم خبرات القراء و الطلبة

• فأما طرق بث البرامج فهي نوعان<sup>9</sup>:

- البث عن طريق الدائرة المفتوحة

- البث عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة.

### 2.2.1. الأقراص المدمجة: CD-ROM

أصبحت تكنولوجيا الأقراص المدمجة واسعة الانتشار ما أدى إلى تغيير جذري في أساليب التخزين و عرض المعلومات للمتقنين و القراء و عرفت بأنها " أسطوانات صغيرة مصنوعة من الألمنيوم بحيث يكون وزنها خفيف جدا و تسجل عليها معلومات بضغطها على الطرفيات المرئية وطبعها ".<sup>10</sup>

و الأقراص المدمجة على اختلاف أنواعها تعددت استخداماتها لما لها من مميزات إذ يمكن استخدامها في البحث السريع عن المعلومات باستخدام الكلمات المفتاحية و تستخدم في تخزين

<sup>8</sup>- زاهر، أحمد. تكنولوجيا التعليم:تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية.القاهرة:المكتبة الاكاديمية،1997.ص.361.

<sup>9</sup>- السيد، عاطف .المرجع السابق،ص151.

<sup>10</sup>- بومعراف، بهجة المكي.تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.عمان:دار الفرقان،1997.ص.39.

كميات كبيرة من المعلومات بأقل تكاليف فضلا عن قدراتها في حفظ المعلومات و النصوص والرسومات و الصور و الأصوات لفترة طويلة دون أن تتأثر باستخدام المتكرر .

- و الاستخدام الأمثل للأقراص المدمجة يتمثل في توظيفها كأسلوب تثقيفي تعليمي لعرض الدراسية و البرامج التثقيفية المتنوعة كما أنها وسيلة لتحصيل برامج الكمبيوتر والملفات و يتم عرض المعلومات للأقراص المدمجة بواسطة مشغل الأقراص المدمجة CD ROM DRIVER المتواجدة في وحدة المعالجة المركزية أما النوع الأكثر تطورا لأقراص المدمجة فهي أقراص الفيديو الرقمية DVD كونها قابلة لتخزين اكبر حجم من المعلومات وكذلك من خال احتواءها على برامج يمكن عرضها بواسطة جهاز التلفزيون .

- تقرأ الأقراص الفيديو بواسطة مشغل جهاز DVD ROM الذي يوجد في اغلب الحواسيب الحديثة .<sup>11</sup>

### 3.2.1. الفيديو التفاعلي:

ظهر سنة 1973 و انتشر في أسواق الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1978 وفي أوروبا 1982 و كانت تطبيقاته محصورة في البداية على الأفلام المتحركة التجارية للاستخدامات المنزلية ، و بعد استخدام النظام الرقمي زاد نقاء الصورة و صفائها ,وهو نظام بني على أساس الخصائص التفاعلية للكمبيوتر، ويربط بين نظامي الكمبيوتر و الفيديو ديسك ، حيث تكون برامج الفيديو وبرامج الكمبيوتر تحت تحكم المتعلم و يمكن تشغيله بقلم ضوئي أو الفأرة أو لوحة المفاتيح أو جهاز الفيديو

<sup>11</sup>- إسماعيل، الغريب زاهر. تكنولوجيا المعلومات و التعليم.القاهرة : عالم الكتب.ص.40

التفاعلي للحصول على المصادر متعددة للمتعلم في وقت قليل وهو تحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة و المتطورة عرف بأنه:

برامج فيديو مقسم إلى أجزاء صغيرة هذه الأجزاء يمكن أن تتألف من تشابعات حركية وإطارات ثابتة.<sup>12</sup>

ويجري عرض الصوت و الصورة من خلال شاشة عرض تمثل جزءا من وحدة متكاملة تتكون من جهاز كمبيوتر و وسيلة لإدخال المعلومات<sup>13</sup>، أو هو واسطة تفاعلية سمعية بصرية تستخدم التسجيل على الشريط المغناطيسي أو تستعين بالكمبيوتر لنقل الرسائل السمعية البصرية على شاشة جهاز الاستقبال التلفزيوني على أساس البث المفتوح أو البث المغلق، وهو يستخدم لنقل البرامج التثقيفية و التعليمية وتقديم مهارات للمتعلمين و بارتباطهم بالحاسب الآلي فإنه يوفر بيئة تفاعلية .<sup>2</sup>

#### 4.2.1. الحاسب ألي:

ظهر الحاسب الآلي كوسيلة تكنولوجية وهو جهاز إلكتروني يستعمل للقيام بعمليات الحسابية و منطقية لمعالجة المعلومات أليا وتنفيذ هذه العمليات في الحاسوب بوحدات الإدخال و المعالجة وتخزين المعلومات واسترجاعها بإظهارها على الطرفيات المرئية أو طبعا بواسطة الطابعات المختلفة<sup>14</sup> واعتبر الحاسب من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي جعلت عملية التثقيف و التعلم أكثر فاعلية و إتقان و إن كلمة حاسوب أو كمبيوتر هي كلمة انجليزية مشتقة من الفعل يعد

<sup>12</sup> - سيد، فاتح الباب عبد الحليم. توظيف تكنولوجيا التعليم. مصر: الجامعة المصرية للتكنولوجيا، 1997.ص.312.

<sup>13</sup> - السيد، عاطف.المرجع السابق.ص.162.

<sup>14</sup> - بومعرافي، بهجة.المرجع نفسه.ص.69.

أو يحسب وقد استخدمت مصطلحات كثيرة باللغة العربية للدلالة على هذا المصطلح و التي منها الرقابة ,الحاسب الالكتروني ، العقل الالكتروني ، وتعددت استخداماته في الحاسب و التسيير و تخزين المعلومات في بعض المؤسسات التعليمية باعتماده كوسيلة لتقديم كل ما يحتاجه القراء وحل المشكلات بتزويده ببرمجيات مصممة خصيصا لهذا الغرض، و عموما يؤدي الحاسب الآلي أدوارا عديدة نذكر منها :

➤ تزويد القراء بأهم المعلومات و المفاهيم التي يلزم التركيز عليها وتحصيلهم لأنواع التعلم المطلوب بالحاسوب .

➤ السرعة في معالجة المعلومات و القدرة على إحداث التفاعل.

➤ استخدامه كوسيلة تعليمية للفصول و القاعات الدراسية لعرض المعلومات و عرض الكتب و الدوريات و البرمجيات المتوفرة بها.

➤ استخدامه في نمط المحاكاة لإجراء التجارب.

➤ استغلاله للارتباط بالشبكات العالمية و المحلية بين المؤسسات و عرض المؤتمرات الفيديو Vidéo conferenci لمشاركة المتخصصين و أعضاء هيئة التدريس من دول العالم المختلفة.

➤ استخدامه كأداة مكتبية متطورة فضلا عن مهامه الإدارية و استغلال طاقته في التخزين لإغراض متعددة<sup>15</sup>.

■ والحاسب هو جهاز الكتروني قابل للبرمجة تقبل بيانات و تعليمات و يخزنها و يقوم بمعالجتها ثم يخرج النتائج وفقا للتعليمات المعطاة له، وان ثقافة الحاسوب تعطي معلومات عامة عن هذه التقنية

<sup>15</sup> - إسماعين، عزيز زاهر. تكنولوجيا المعلومات و تحديث التعليم. القاهرة: دار الكتب، 2001، ص.40.

، وان ثورة الاتصالات الحديثة في أدواتها و تقنيات و السرعة في انتشارها في جميع أنحاء العالم ، و المستمر في تطورها لها تأثير كبير في العملية التعليمية سلبا و إيجابا ، ولذلك يجب على المهتمين بالتعليم أن يكون لهم دور كبير في الاستفادة .<sup>16</sup>

### 5.2.1. الانترنت:

تعتبر الانترنت إحدى التقنيات الحديثة المستخدمة في تثقيف و تعليم القراء و هي عبارة عن قاعدة بيانات دولية المعلومات، بحيث نجد كل ما هو ممكن مما تخيله وهو عبارة عن شبكة فضائية ضخمة تتكون من ملايين أجهزة الآلي المرتبطة ببعضها البعض و المنتشرة حول العالم و تعمل ضمن البروتوكول موحد عام يمكن التعامل معه وهو (TCP-IP).<sup>17</sup>

ويراها الآخرون أنها مجموعة من شبكات الحاسوب المختلفة و المنتشرة عبر الكرة الأرضية مع بعضها البعض بطرق مختلفة و ربما خيل للبعض أن الانترنت مكان معين رغم أنه لا تقتصر و جودة على بقعة جغرافية محددة إذ يمكن الوصول إليه من أي مكان في العالم يتوفر فيه الحاسوب مزود بمودم و برمجيات الاتصال المناسب ولا يعني ذلك أن هذه الشبكة لا تدعم من أي جهة بل هناك من يتحكم بالمعايير الفنية المنظمة لعملها .

و هي نظام لتبادل الاتصالات اعتمادا على الحاسوب و ذلك بالربط المادي الفيزيائي للجهازين أو أكثر معا و تشمل على معلومات و صور و جميع عوامل الوسائط المتعددة بالإضافة إلى إرسال الوسائل الالكترونية أو التشغيل.<sup>18</sup>

<sup>16</sup>- إحمد حسن اللقائي، علي. معجم المصطلحات التربوية، ط1. القاهرة- مصر، 1996. ص.117

<sup>17</sup>- فهيم، مصطفى. مدرسة المستقبل و كجال التعليم عن بعد. القاهرة: دار الفكر العربي، 2005. ص.201

<sup>18</sup>- عبد السميع، مصطفى. تكنولوجيا التعليم. عمان: دار الفكر ، 2004. ص.134

### 3.1. أهمية التكنولوجيا لدى القراء و المستخدمين:

#### 1.3.1. أهمية توظيف التكنولوجيا في المكتبة العامة:

لا شك أن القرن الحادي و العشرين هو عالم جديد تسود فسه المعلومات و تحتل فيه التكنولوجيا المعاصرة الصدارة في مجتمع جديد يصبح فيه القراء من المكتبة قادرا على الحصول على المعلومات التي يحتاجها في حياته العملية أو في حياته اليومية ، مما يؤدي إلى تحسين مستوى أدائه خاصة مع اتساع رقعة شبكات الانترنت .

وتهتم الأساليب التكنولوجية المعاصرة بإعداد الإنسان من أجل مواجهة متطلبات المستقبل المتوقع حدوثها خلال العقود الأولى من القرن الحادي و العشرون. ومن أجل ذلك فقد تنبه خبراء المكتبات في الدول المتقدمة تكنولوجيا إلى ضرورة إدخال التغيير المناسب في أدوات العمل اليومي مثل: الإجراءات الإدارية و التنظيم البليوجرافي، وأيضا في برامج الأنشطة و الخدمات وكذلك التغيير المناسب على أساليب استخدام المكتبة العامة من جانب جميع فئات المستخدمين، ومن ثم الاستفادة من التكنولوجيا المعاصرة في تحقيق التغيير المنشود، و أصبحت هناك ضرورة ملحة لإحداث هذا التغيير حيث تأكد لدى خبراء المكتبات أن أساليب العمل اليدوي وهي الأساليب التقليدية التي يتم تطبيقها في نظام العمل اليومي أصبحت لا تجدي في هذا العصر، عصر الثورة التكنولوجية و ثورة الاتصالات و المعلومات.<sup>19</sup>

ومن الأمور التي اهتمت بها المكتبات العامة في بعض دول شرق آسيا مثل ماليزيا و كوريا الجنوبية و سنغافورة هي إكساب المستفيد مهارات و قدرات عقلية تساعده على التعامل مع قضايا

<sup>19</sup>- العلي، أحمد عبد الله. المكتبة المدرسية و العامة: إدارتها و استخداماتها. القاهرة: الدار المصرية، 1996. ص.183.

العصر . وخاصة قضية المعلومات و كيفية اختيارها و جمعها و تحليلها و تفسيرها. ومن ثم توظيفها توظيفاً سليماً من أجل تحسين مستوى أدائه الوظيفي إن كان موظفاً أو من رجال الاقتصاد أو رجال الأعمال، أو تطوير مستواه الدراسي و التثقيفي إن كان طالباً أو مثقفاً .

كما اهتمت المكتبات العامة بهذه الدول بتنمية مهارات الاتصال لدى المستفيدين ، تلك المهارات التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة و الاستفادة منها من جانب المستفيدين و هذا بدوره يؤدي بدوره إلى تنمية مهارة البحث لديهم ، ومن ثم الوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجونها دون عناء ، ولا شك أن هذه المهارات تؤدي بهم إلى التعليم و التثقيف المستمران.

كما أظهر التطور الهائل و السريع في مجال الاستفادة من التكنولوجيا في المكتبات العامة مدى القدرة على تحسين مستوى الأداء بها، و بخاصة مع اتساع رقعة شبكات الإنترنت، ومن هذا الوضع الجديد فرض على المكتبة العامة أن تقوم بالاتي:

- تزويد المكتبة العامة بالتكنولوجيا المتطورة , لتوظيفها في زيادة فاعلية الأنشطة والخدمات التي تقدمها للقراء .
- تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى المستفيدين لكي يستطيع كل فرد منهم أن يستخدمها في حياته الدراسية أو حياته العملية.
- تطوير برامج الأنشطة و الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة من حيث الأهداف و المحتوى في ضوء أنواع التكنولوجيا التي تستثمرها لصالح المستفيدين.

- توفير أدوات وأجهزة التكنولوجيا اللازمة و المناسبة في المكتبة العامة ، ومن ثم تدريب المستخدمين على استخدامها بهدف الاستفادة منها في تنمية مهارات التفكير لديه.<sup>20</sup>

### 2.2.1. أهداف توظيف التكنولوجيا في المكتبة العامة:<sup>21</sup>

أمين المكتبة (أخصائي المعلومات) من العناصر الأساسية في تحقيق أهداف تطبيق التكنولوجيا في المكتبة العامة كالآتي:

تساعد الوسائط التكنولوجية على جعل الخبراء لدى المستخدمين أبقي أثرا في عمليات القراءة و التثقيف و غيرها ، ذلك لأنها تقدم لهم خبرات حية و قوية التأثير ، و يبدو أن هذه الخاصية التي تتميز بها الوسائط التكنولوجية تؤدي إلى بقاء اثر ما يتعلمه المستفيدون و التقليل من احتمال نسيانه و قد أكدت بعض الدراسات في هذا المجال أن القارئ ينسى حوالي 50% من المعلومات التي يقرأها من الكتاب التقليدي بعد عام واحد ، وتصل هذه النسبة إلى 75% بعد عامين من دراستها، في حيث أنه يتذكر 90% من المعلومات التي تمت قراءتها عن طريق الوسائط التكنولوجية .

1. توسيع مجال الخبرات التي يمر بها المستفيدون حيث لديهم المتعة من خلال بيئة ثقافية مليئة بالمشيرات الحسية.

2. مواجهة الفروق الفردية بين المستخدمين ، بحيث يراعى المستوى العقلي و المستوى الدراسي

لكل مستفيد ، ومن ثم تزويده بالبرامج الثقافية المناسبة لميوله ، وكما كانت هذه الوسائط متنوعة كلما أمكنها مساعدة المستخدمين على اختلاف قدراتهم وميولهم القرائية.

<sup>20</sup> - العلي، أحمد عبد الله. المرجع نفسه. ص.184.

<sup>21</sup> - حشمت، قاسم. مدخل لدراسة المكتبات و المعلومات. القاهرة:مكتبة الغريب، 1990. ص.97.

3. تكامل جهود أمين المكتبة العامة مع الإمكانيات التكنولوجية التي تتضمن المواد المقروءة و المسموعة و المرئية المبرمجة مع الأدوات و الأجهزة بعناصرها المتنوعة .وعندما يوظف أمين المكتبة هذه المواد و الأدوات و الأجهزة ، فإنه بذلك يعمل على دفع عمليات التعلم و كذلك عمليات التثقيف لدى المستفيدين و القراء .

4. تساهم الوسائط التكنولوجية في الاستجابات الصحيحة لدى القراء مثل توظيف الحاسب الآلي (الكمبيوتر) وارتباطه بشبكة المعلومات (الانترنت) من اجل الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها القراء أو المستفيدين في قراءته الحرة أو في التثقيف الذاتي أو في إعداد الدراسات و الأبحاث.<sup>22</sup>

5. إشباع و تنمية الميول المعرفية لدى القراء حيث يستطيع أمين المكتبة أن يوفر خبرات حية و متعددة لإشباع ميولهم المعرفية في مجالات القراءة الوظيفية و القراءة الحرة.

6. إثارة اهتمام المستفيدين من خلال استخدام الوسائط من التكنولوجية و تفاعلهم مع برامج الأنشطة و الخدمات في المكتبة العامة.

7. تعمل الوسائط التكنولوجية على إثارة الحماس لدى المستفيد، و تشجع على النشاط الذاتي و التطبيق العملي لديه، و تشجعه كذلك على القيام ببعض الأنشطة القرائية المتنوعة داخل المكتبة .

ويمكن أن تساهم عروض الأفلام و التمثيليات الدرامية في إشباع هذه الميول و تنميتها لديه.

<sup>22</sup> - حشمت، قاسم. المرجع السابق.ص.99.

### 3.3.1. التكنولوجيا في خدمة القراء و المستفيدين :<sup>23</sup>

من هذا المنطلق ينبغي على أمين المكتبة و مساعديه أن يكون المستفيد إنسانا جديدا يمتلك فكرا جديدا يستطيع معه أن يتعامل مع التكنولوجيا العصر و المستقبل و كيف يستخدم هذه التكنولوجيا ومن ثم توظيفها لصالحه و لصالح مجتمعه، وأن يكون على دراية بالتطورات التكنولوجيا المتلاحقة التي تطرأ على حياته الخاصة و حياته الدراسية أو حياته العملية، لما في ذلك من أهمية بالغة في مواكبته لمستجدات العصر .

➤ التكنولوجيا أداة من أدوات التعلم الذاتي و التنقيف:

في هذا الصدد ينبغي على المستفيد أن يعرف أن التكنولوجيا يمكن استثمارها كأداة من أدوات التعلم الذاتي، حيث تلعب دورا مهما في الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها في دراسته أوفي حياته الخاصة في أسرع وقت وفي أقل مجهود ، و كذلك تساهم التكنولوجيا في الاتصال والتعرف على ثقافات متنوعة بشكل مباشر وواقعي من خلال الاتصال بهذه الثقافات من خلال الوسائط التكنولوجيا مثل البرامج التي يمكن الحصول عليها من خلال الانترنت. ومن أهم إيجابيات التكنولوجيا :

- تنمية فهم المستفيد لبعض القضايا الثقافية و العلمية و الاجتماعية.
- القدرة على التعامل مع وسائل الاتصال المتعددة.
- تنمية مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات.

<sup>23</sup> - العلي، أحمد عبد الله. المرجع نفسه.ص.153.

• تنمية مهارة التعلم الذاتي التي تربط المستفيد بالبحث في مصادر المعلومات المطبوعة و الغير المطبوعة و الرجوع إليها وقت الحاجة.

• اكتساب بعض المهارات العلمية مثل : دقة الملاحظة ، و القدرة على تفسير النتائج .

➤ تعامل القراء و المستفيدين مع برامج القراءة الالكترونية :

تأتي أهمية تدريب المستفيدين على مهارة التعلم مع البيانات و المعلومات و الحقائق المتعددة من كونها وسيلة تساعد على الوصول إلى البيانات.

كما تتطلب مهارة التعامل مع المعلومات و البيانات وجود العناصر التالية:

- استخلاص المعلومات و البيانات التي تدخل في دائرة اهتمامات القراء والمستفيدين.

- تنظيم المعلومات و البيانات و الحقائق بعد الحصول عليها بحيث يسهل قراءتها، ومن ثم التعامل معها في أسرع وقت و في أقل مجهود.<sup>1</sup>

- تفسير المعلومات و البيانات التي تناسب المستوى العلمي للمستفيد وكذلك مستواه العقلي.

بالإضافة إلى ما سبق، هناك خطوات مهمة يمكن تنفيذها من خلال القراءة الالكترونية بهدف

اكتساب المستفيد مهارة التعامل مع المعلومات و البيانات و الحقائق و من أهمها:

1. أن يكون المستفيد على دراية بالخطوات التي سوف يتبعها في أثناء التدريب على برامج

القراءة الالكترونية .

2. التدريب على مهارة التعامل مع المعلومات من خلال برامج القراءة الالكترونية .

<sup>1</sup>- العلي، أحمد عبد الله .المرجع نفسه.ص.170.

3. يبدأ المستفيد في استخدام برامج القراءة الالكترونية عندما يبدأ في البحث عن المزيد من

المعلومات حول الموضوعات المقروءة ثم يقوم بتحديد المعلومات التي يحتاج إليها تحديدا

دقيقا .

4. يصح المعلم الأخطاء اللي قد يقع فيها المتعلم ثم يوجهه إلى أساليب الاستخدام السليم

لبرامج القراءة الالكترونية .

• وما يزيد الثقافة نمو لدى المستفيد استخدامه للقراءة الالكترونية بواسطة البرامج المخزنة على

الأقراص المدمجة CD ROM و التي يتم استخدامها في أجهزة الكمبيوتر , وذلك في حد ذاته

يؤدي إلى إتاحة فرص عديدة لاكتساب حصيلة ثقافية , وكذلك اكتساب خبرات جديدة حقيقية

يستثمرها في دراسته أو في عمله أو في حياته الخاصة.<sup>1</sup>

## 2. ماهية المكتبات العمومية.

### 1.2. تعريف المكتبة العامة:

المكتبة هي المكان الذي تتواجد فيه جميع المطبوعات على اختلاف أنواعها و أحجامها بالإضافة

إلى المواد المكتبية الأخرى ثم تيسيرها للقراء و الرواد و المثقفين و المكتبة العامة هي مكتبة

مخصصة للجمهور و بشكل عام و يقصدها الجميع بدون استثناء. و تشمل مكتبات المدينة

و المكتبات الإقليمية و مكتبات المناطق ولكل هذه الأنواع من فروع وتنظم هذه المكتبات حسب

---

<sup>1</sup> - العلي،. أحمد عبد الله .المرجع نفسه.ص.164.

المواد المختلفة مع تقسيمها إلى أقسام للأطفال و الشباب و الكبار<sup>1</sup> و كلمة مكتبة مأخوذة من الكتاب الذي يشكل المحتوى الرئيسي لها .

على الرغم من أن الصورة قد تغيرت هذه الأيام حيث أصبحت فيها مواد غير الكتب كالمواد السمعية و البصرية و غيرها تشكل جزءا أساسا من مقتنيات المكتبات في العصر الحاضر. وعرف بأنها عبارة عن مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة (الشراء، الإهداء، التبادل.....الخ) وتنظيم هذه المصادر (فهرستها، تصنيفها، ترتيبها....الخ) وتقديمها لمجتمع لمستفيدين من المكتبة (القراء، الرواد، الباحثين.....الخ) بأيسر الطرق و أسهلها من خلال عدد من الخدمات المكتبية (الإعارة، الإرشاد، التصوير.....الخ) و كذلك عن طريق عدد من العاملين المكتبيين المتخصصين و المدربين في مجال المكتبات المعلومات،<sup>1</sup> وتعتبر من أهم الوسائل التي تساعد على نشر المعرفة و الارتقاء لمستوى الفن و الثقافة.<sup>2</sup>

- وقد نشأتها الدولة أو السلطات المحلية و تزويدها بكافة الأوعية و تقديم كل ذلك للمواطنين دون مقابل و بغض النظر عن الجنس أو السن أو النوع أو المستوى المهني أو العلمي  
إذن فهي مؤسسة شعبية تسعى إلى إنارة الطريق أمام القراء و تثقيفه بأنواع الثقافات المختلفة و الخبرات المتنوعة و خلف المواطن المستنير القادر على خدمة نفسه و خدمة المجتمع الذي يعيش

<sup>1</sup>- الموسوعة العربية العالمية، ج2، ط2. الرباط: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع، 1999، ص9.  
<sup>1</sup>- أحمد أنور، عمر. المعنى الاجتماعي للمكتبة: دراسة لأسس المكتبة العامة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1997. ص36.  
<sup>2</sup>- الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و معلومات: عربي - إنجليزي. عمان: دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر و التوزيع، 2010. ص227.

فيه<sup>3</sup>، و أيضا هي من المؤسسات التي تتعامل معها الأفراد و التي تعمل على نشر المعرفة و الارتقاء بمستوى القيم و ثقافة المجتمع التي توجد فيه ، فالغرض من هذه المكتبة هو:

■ الغرض التعليمي: أي تشجيع الصغار و الكبار و تمكين الطلبة من الحصول على المراجع التي تقوي موضوعات الدراسة.

■ الغرض الثقافي: تقديم المعلومات العامة لاستفادة من المعرفة و الثقافة العامة.

■ الغرض النفعي: تزويد القارئ بالمهارات الفنية و المعلومات المختلفة لتطوير مهنته.

■ شغل أوقات الفراغ: تشجيع الانتفاع المجدي بأوقات الفراغ بدلا من تبديلها باللهو و ارتياد المقاهي وما يشابها.

■ دعم الروابط الاجتماعية بين الأفراد: عن طريق الندوات و تبادل الآراء في المشكلات الفردية و الجماعية و المشكلات المحلية و العالمية.

■ مستودع السجلات البيئية: تحفظ فيها الأدلة و الإحصائيات عن البيئة المحلية وما حولها<sup>1</sup>.

## 2.2. أهمية المكتبة العامة :

- نشر الأدب الشعبي و بثه في المجتمع و ترغيب الأفراد بالاستفادة منه و الاستمتاع به
- التصدي للمشكلات الاجتماعية و الثقافية و إتاحة الفرصة لجميع فئات المجتمع<sup>2</sup>.

<sup>3</sup> - العلي، أحمد عبد الله. المكتبات المدرسية و العامة: الأسس و الخدمات و الأنشطة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993. ص. 87

<sup>1</sup> - حسين، رشاد. الكتاب و المكتبة و القارئ. القاهرة: دار المعارف، 1982. ص. 18

<sup>2</sup> - الحرمل، فايز بن حميد بن ناصر. المكتبات العامة . <http://1546.nett.lamontada.//sbrhah> . تاريخ الدخول : 15/04/2017 على الساعة: 15:00.

• التشجيع على الاستخدام المسؤول و الوعي في شغل أوقات الفراغ بالقراءة و الذهاب إلى المكتبة

• دعم المواهب البشرية و تشجيع الباحث على تطويرها و تنميتها بدلا من دقتها, وتركز على مهارات الفنية و الأدبية و العلمية.

• تمكين الفرد من إجراء الأبحاث العلمية و تبسيط الطرق أمام الباحث في القيام بها ليقود ذلك إلى التقدم الاجتماعي و الاقتصادي و تعزيزه.

• دعم الثقافة و التشجيع على نشرها بين أفراد المجتمع الواحد و ذلك من خلال إقامة معارض الكتب و عقد ندوات و المحاضرات بالمواضيع التي تشغل الشارع الوطني.

• تشجيع المجتمع على النظام و الهدوء .فجو المكتبة يحتاج إليهما للتمكن من القراءة كما أن عملية تناول الكتب من أعلى الرفوف و إعادتها تزيد من التزام الفرد بالنظام.

• تشجيع التعارف فيما بين شرائح مختلفة من الناس فالكتاب هو العامل المشترك الذي لا يعترف بالطبقات و لا باختلاف الفئات العمرية فقد يجلس لمناقشة الكتاب ما مجموعة كل فرد فيها لا يشبه الآخر في الصفات الحياتية المختلفة .

تقوم بعض المكتبات العامة بعقد جلسات حوارية و ندوات علمية و هذا من شأنه زيادة تعميق حب المكتبات العامة.<sup>24</sup>

### 3.2. أهداف المكتبة العامة :

<sup>24</sup> -<http://com.internet.web.advdesadaf.internet.htm>

إن الهدف الرئيسي من إنشاء مكتبات المطالعة العمومية هو إتاحة فرص الثقافة المستمرة للجمهور دون مقابل، ولهذا يجب أن تكون مركزا للحياة الفكرية و الاجتماعية في المنطقة التي تقوم بها وعلى هذا الأساس يمكن تحديد أهدافها في الآتي :

- تهيئة جيل مثقف يتحلى بالعلم إلى جانب تشجيع القراء وحثهم على تتبع صيرورة الإنتاج الفكري وذلك عن طريق تشجيعهم على المطالعة ومن خلال تردهم المستمر على المكتبة.

- تشجيع الأفراد في المطالعة و التنقيف و التعليم الذاتي و إسناد المؤسسات التعليمية في إكمال رسالتها السامية في التعليم من خلال تقديمها لمصادرها من كتب و دوريات و مجلات.....الخ

- تمكين الباحث من الحصول على المعلومات و جمعها من مصادر صحيحة لا تشوبها الشكوك حول مصداقيتها.

- تقديم النصح و الإرشاد للأفراد في كيفية استخدام المكتبة و الاستفادة منها.

- القراءة العامة في المكتبة إلى جانب الناشئ و المراهق و بالنسبة لهم أكثر فائدة و امتلاء ، كما

أن اعتياده التردد على المكتبة يجعل الأثر النهائي للقراءات أبعد و أكثر استمرارا بعد تخرجه<sup>25</sup>

وخاصة إذا ظلت المكتبة العامة في متناوله و إذا كانت البيئة تشير له بذلك الحصول على الكتب

التي يريدها والمساهمة في حل مشكلة الفراغ عند المواطنين وإستغلاله في القراءة والبحث.

- المساعدة على قضاء الوقت الفراغ بشكل أنفع و أكثر جدوى للفرد و المجتمع.

---

<sup>25</sup>- مرسى، نجلاء محمد جابر.تطور علو المكتبات من القديم إلى الحديث.القااهرة:دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر،2015.

- نشر الثقافة و الوعي الفكري في جميع اتجاهاته الايجابية و تنويع مصادر معرفته لدى المواطن العادي و الموظف و التلميذ.

- تعمل على التطوير الثقافي و الروحي و إعداد المواطن للمشاركة الايجابية في ثقافة العصر و المجتمع الذي يحيط بها.

- إتاحة جميع مصادر المعلومات المتوفرة مجانا لجميع من يرغبون في الاطلاع .

- توفر إمكانية و خدمات البحث و الثقافة الذاتية لمعاونة الفرد على النمو الثقافي طبقا لاحتياجاتهم و اهتماماتهم و رغباتهم و قدراتهم.

- المعاونة في تحقيق أهداف التعليم المدرسي و ذلك لان المكتبة تعمل على توسيع أفق الطلاب و حل المشكلات التي تواجههم في دراستهم النظامية.

- تزويد القراء بالمعلومات اللازمة لهم لتحديد أعمالهم في و وظائفهم بالمجتمع و في إدارة شؤونهم

العملية .<sup>26</sup>

- تعمل على أن يكون أداة صلة بين المواطن وما يحدث في العالم من أحداث و تطورات معاصرة.

- تشجيع الجمهور على القراءة و الاطلاع و الاستفادة من المصادر المتنوعة بالمكتبة مما يؤدي إلى رفع المستوى الثقافي و الحضاري لأفراد المجتمع.<sup>27</sup>

<sup>26</sup>- مرسي، نجلاء محمد جابر، المرجع نفسه.ص.33.

## 4.2. المكتبة العامة في خدمة القراء :

تسعى المكتبة العامة إلى تقديم خدمات عديدة للقراء ومن أهم هذه الخدمات توفير مصادر المعلومات المناسبة لجميع فئات المستفيدين المترددين على المكتبة و ترتبط هذه الخدمات بطبيعة نشاط المستفيدين و أنماط احتياجاتهم إلى المعلومات و لكي تتحقق هذه الخدمة بصورة إيجابية يتطلب من المكتبة العامة التعرف على آراء الباحثين و المترددين حول ما يناسبهم من مصادر المعلومات.<sup>28</sup>

- و يتفق خبراء المكتبات أن الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة لفئات القراء هي ثمرة الجهود التي تبذلها المكتبة العامة من إجراءات إدارية و تنظيم الفني للمصادر المعلومات التي تشمل عليها المكتبة، و لقد تطور مستوى أداء المكتبة العامة في تقديم هذه الخدمات عندما استخدمت تكنولوجيا المعلومات التي غيرت من شكل ومضمون الخدمات التي تقدمها للمستفيدين فأصبحت أكثر تطوراً و استفادة و كفاءة و قدرة على استجابة لاحتياجات المستفيدين و القراء و فيما يلي نوجز بفض الخدمات التي تضطلع بها المكتبة العامة :

### 1.4.2. الاطلاع الداخلي أو القراءة داخل المكتبة :

تهيئة المناخ المناسب للاطلاع الداخلي أو القراءة و مراجعة مصادر المعلومات بأنواعها المختلفة داخل المكتبة ، و يتمثل ذلك المناخ في تهوية كافية و ضوء كاف و هدوء و وجود

---

<sup>27</sup>- فهيم ، مصطفى . المكتبة العامة و التنمية الثقافية:الاستخدام التكنولوجي و أساليب التطوير.القاهرة:دار الفكر العربي، 2002.ص.13

<sup>28</sup>- العلي، أحمد عبد الله .المرجع نفسه.ص.175.

الأرفف المفتوحة الذي يتيح للمستفيدين أو القراء فرصة التعامل المباشرة مع مصادر المعلومات و تهيئة قاعات بحث شخصية تسمى خلوات البحث .

#### 2.4.2. الإرشاد و التوجيه:

تعتبر هذه الخدمة من أهم الوظائف التي تقوم بها المكتبة العامة . حيث يقوم أمين المكتبة والعاملون معه بإرشاد و توجيه و تدريب كل مستفيد أثناء تواجده في المكتبة على كيفية استخدام الفهارس و كيفية الوصول إلى الكتاب على رفوف المكتبة و أن يعرف طبيعة ترتيب المرجع الذي يستخدمه حتى يصل إلى المعلومات التي يريدتها في أسرع وقت و بالتالي يستطيع أن يحقق أقصى استفادة من المكتبة و بنفسه و بذلك يستطيع أن يكتسب مهارة التعلم الذاتي<sup>1</sup> .

#### 3.4.2. خدمة الإعارة:

الإعارة هي إتاحة فرصة المستفيد مع مصادر المعلومات في المكان و الزمان و المناسبين له خارج المكتبة , وتعتبر خدمة إعارة الكتب خارج المكتبة العامة من أهم الخدمات التي تؤديها تجاه المستفيدين حيث يتم عن طريقها الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبة<sup>1</sup>, و عادة ما تحكم خدمة إعارة قوانين أو أنظمة مثل تحديد نوع الكتب التي لا يسمح بإعارتها و عدد الكتب

<sup>1</sup>- العلي، أحمد عبد الله. المرجع نفسه.ص. 187.

<sup>1</sup>- العلي، أحمد عبد الله. المرجع نفسه.ص. 188.

التي يسمح بإعارتها و مواعد تجديدها و الجزاءات التي تطبق في حالة تأخر رد الكتب المعارة أو إتلاف أو فقدها .

#### 4.4.2. الخدمات المرجعية :

لكي تستطيع المكتبة أن تقدم خدمات مرجعية على مستوى جيد ,فنبغي عليها أن توفر مجموعات من المراجع مثل دوائر المعارف (موسوعات) و القواميس (المعاجم اللغوية) و كتب التراجم الشهيرة والبيبلوجرافيا (قوائم الكتب و مصادر المعلومات) و المراجع الجغرافية و الكتب السنوية و الحوليات , والموجزات الإرشادية و الإحصائية و كتب الحدائق و الخدمات المرجعية من الخدمات الأساسية في المكتبة العامة. و تتراوح بين ردود سريعة و فورية عن أسئلة و استفسارات المستفيدين. و بين الردود الأكثر عمقا و شمولاً و التي يتطلب إعداد الردود عليها و البحث في عدد كبير من مصادر المعلومات و عادة ما يستغرق الرد عليها فترة زمنية طويلة نسبياً.

-ويتم تقديم الخدمة المرجعية للمستفيدين .أي المعلومات السريعة من واقع مجموعة المراجع بإحدى الطرق الثلاث التالية:

- حضور المستفيد بنفسه إلى المكتبة
- عن طريق البريد
- عن طريق الهاتف<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - العلي، أحمد عبد الله .المرجع نفسه.ص. 190.

وتؤدي الخدمة المرجعية دورا مؤثرا في الأنشطة اليومية للمكتبة العامة فهي تجمع بين أخصائي المراجع و المستفيد وجها لوجه حيث تعتمد على الاتصال المباشر بينهما و تقديم المساعدة و التوجيه و الإرشاد على أسس فردية و إنسانية فضلا عن أنها تحيط أخصائي المراجع بالخدمات الأخرى التي تقدمها المكتبة و التعرف على مدى ملاءمتها لاحتياجات القراء و قدرتها على تلبية احتياجاتهم من المعلومات.

#### 5.4.2. الخدمات الببليوجرافيا:

الببليوجرافيا هي إعداد قوائم في موضوع معين أو في مناسبة معينة أو حول شخص معين . ويتم إعداد ببليوجرافيات للتيسير على القارئ أو الباحث للوصول إلى مصادر المعلومات التي تتناول اهتماماته القرائية أو البحثية . و تعتبر من الأدوات المرجعية التي لا يجب أن تخلو منها مكتبة عامة و لهطا فإنها تمثل ضرورة يجب توفيرها لتفعيل الخدمات و الاستفادة من مصادر المعلومات ذاتها ومن أهم الوظائف التي تقوم بها المكتبة العامة إعداد و تقديم الخبرات الببليوجرافية لجمهور المستفيدين.

#### ■ خدمة الإحاطة الجارية :

تهدف خدمة الإحاطة الجارية إلى إعلام المستفيدين بصورة دورية بالمواد أو المعلومات الحديثة التي تقابل احتياجاتهم المعرفية , وتعرف هذه الخدمة بأنها نظم استعراض الوثائق المتاحة حديثا

و اختيار المواد الملائمة لاحتياجات الفرد أو الجماعة و يقول الدكتور محمد فتحي عبد الهادي إن هذا التعريف يعني التعرف على احتياجات المستفيدين و تحديد مجالاتها الموضوعية بدقة .

#### 7.4.2 . خدمة البث الانتقائي:

هذه الخدمة هي صيغة متقدمة و متطورة لخدمة الإحاطة الجارية وتم تعديلها و تطويرها لمقابلة احتياجات المستفيد , ولهذا فإن الوفاء بمتطلباتها على أسس فردية يستلزم التعرف على سمات المستفيد لتحديد اهتماماته و نوعية المعلومات التي يرغب في تلقيها عن طريق خدمة بث المعلومات و من هنا فإن المكتبة تختزن معلومات شخصية عن القراء و المستفيدين<sup>1</sup> مثل الاسم. العنوان، التخصص، الموضوعات التي يقرأ فيها، وتقوم المكتبة بتخزين<sup>1</sup> هذه المعلومات في الحاسب الآلي. وكلما اقتنت المكتبة مجموعة من مصادر المعلومات اختزنت بياناتها تم تقوم بعملية مقابلة بين بيانات تلك المصادر و بيانات للمستفيدين و من تم يتمكن الحاسب الآلي من هذه المضاهاة بإعداد قوائم بالمصادر التي تلائم احتياجات و سمات المستفيد معين مما خزنت معلوماتهم و ترسل تلك القوائم إلى كل مستفيد على حدة.

#### 8.4.2 . خدمات التصوير و الاستنساخ:

العديد من المكتبات العامة توفر أجهزة التصوير الجاف السريع في المكتبة و المعروف تجارياً بالآلات تصوير المستندات للتيسير على القارئ أو الباحث استنساخ بعض الصفحات من الكتب و

<sup>1</sup> - العلي، أحمد عبد الله. المرجع نفسه. ص. 192.

المراجع التي لا يسمح بإعارتها خارج المكتبة و عادة ما يدفع المستفيد أو القارئ مقابل خدمة التصوير . ويتم تحديد هذا المقابل بما يضمن استمرارية الخدمة ,حيث تغطي تكلفة الخدمات والطاقة و استهلاك آلات التصوير و صيانتها.<sup>1</sup>

### 3. ماهية ثقافة القارئ.

#### 1.3. تعريف الثقافة:

تستخدم العديد من التعريفات العامة للثقافة إذ تعرف لغة بأنها كلمة مشتقة من الجذر الثلاثي (ثقف)، يقال: ثقاف الرماح بمعنى تسويتها وتقويم الاعوجاج وأيضا تستخدم لتثقيف العقل ومن معانيها ما يفيد الحدق و فطنة والذكاء ، يقال ثقف الشيء أي عرفه و حدقه ومهر فيه، والتثقيف هو الفطين، وثق الكلام أي فهمه بسرعة، ويوصف الرجل الذكي بأنه ثقف.<sup>2</sup>

أما اصطلاحا فتوجد العديد من التعريفات للثقافة ومنها : هي مجموعة من العقائد والقيم والقواعد التي يقبلها أفراد المجتمع، وأيضا تعرف الثقافة بأنها المعارف والمعاني التي تفهمها جماعة من الناس، وترتبط بينهم من خلال وجود نظم مشتركة، وتساهم في المحافظة على الأسس الصحيحة للقواعد الثقافية ، ومن التعريفات الاصطلاحية الأخرى للثقافة هي وسيله تعمل على الجمع بين الأفراد عن طريق مجموعة من العوامل السياسية والاجتماعية والفكرية ، وغيرها من العوامل

<sup>1</sup> - العلي، أحمد عبد الله .المرجع نفسه.ص.193.

<sup>2</sup> - إدم، كوبر. الثقافة : التفسير الانثروبولوجي.الكويت: سلسلة عالم المعرفة، 2008 .ص.45،

الأخرى<sup>29</sup>، وتعتبر الثقافة مجموعة من القدرات المطلوبة التي تمكن الافراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات في الوقت المناسب و الوصول إلى هذه المعلومات و تقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة.<sup>30</sup>

و يلعب مفهوم الثقافة culture دورا بارزا في مختلف العلوم الإنسانية و خاصة العلوم الاجتماعية كعلم الاجتماع sociologie و علم الإنسان anthroposophie و علم الإدارة management و علم النفس psychologie و يهتم أحد فروع علم النفس بدراسة الثقافات المختلفة و يتخذها محورا لاهتمامه وهذا هو علم الأنثروبولوجيا الثقافية ، ويعتبر إدوارد تايلور أول من وضع تعريفا للثقافة بأنها ذلك الكل الذي يتضمن المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والعادات وأي قدرات اكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع ، وقدم محمد الهادي عفيفي تعريفا شاملا للثقافة فهي في نظرة تعني كل ما صنعه الإنسان في بيئته خلال تاريخه الطويل في مجتمع معين وتشمل

اللغة والعادات والقيم وأداب وسلوك العام والأدوات والمعرفة .....الخ<sup>31</sup>

وهي إدراك للفرد والمجتمع للعلوم والمعرفة في شتى مجالات الحياة، و يعتبر من العوامل الرئيسية التي تتميز بها جميع الأمم عن بعضها البعض حيث تختلف طبيعة الثقافة وخصائصها من

---

<sup>29</sup> - التويجري، عبد العزيز.الثقافات العربية و الثقافات الاخرى. منشورات المنظمة الإسلامية، 2005.ص.15

<sup>30</sup> - الحمزة، منيير. إشكالية الثقافة و الامية المعلوماتية و تحديات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية:دراسة ميدانية

مجلة إعلم .ع.11.الرياض،2012.ص.246 - 253

<sup>3</sup> - علي، نبيل.الثقافة و عصر المعلومات.الكويت:المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الادب،1994. ص.84

مجتمع لمجتمع، وذلك للارتباط الوثيق الذي يربط بين واقع الأمة<sup>1</sup>. وتراثها الفكري والحضاري للأمم.

### 2.3. أهمية الثقافة و دورها بالنسبة للمجتمع و القراء:<sup>2</sup>

إن الثقافة موسوعة الحياة لمجتمع من المجتمعات، فلا يستطيع مجتمع أن ينمو و يتطور بدون ثقافة. فالإنسان يولد و ليس لديه أنماط فطرية محددة من النشاط بل يولد و لديه فقط بعض الانعكاسات المتصلة بحاجاته العضوية و عليه أن يتعلم التكيف مع البيئة الخارجية وأن يؤدي وظائف معينة في التنظيم الاجتماعي.

ولا تنمو الاستعدادات البيولوجية للثقافة عند الإنسان إلا إذا ولد وتربى في وسط جماعة إنسانية ، فإن لو يولد في تلك الجماعة، فإن تلك الاستعدادات لا تنمو، فالحيوانات تولد بغرائز أو دوافع ، وهي أنماط فطرية من النشاط أو استجابات.

وتنشأ الثقافة و تزدهر في المجتمعات بعملية الاختراع و الانتشار ، فعملية الاختراع هي اتصال سمتين أو أكثر من السمات أو الأنماط الثقافية الموجودة ، و تكوين شكل جديد أكبر من مجموعة أجزائه، وفي مجال الثقافة غير المادية نجد أن الدستور الأمريكي مثلا ما هو إلا توفيق بين الفلسفة الأوروبية الغربية، أما عملية الانتشار فهي تحرك عنصر مادي أو غير مادي من عناصر الثقافة من مجتمع إلى مجتمع آخر أو تحركه في داخل مجتمع معين، فالاختراع يولد الانتشار

<sup>1</sup>- عبد الفتاح طه عشيري، نجلاء. التقنيات الحديثة و أثرها عي المكتبات. القاهرة: دار الوفاء، 2004. ص.461.

<sup>2</sup>- حسين العسال، خليفة. بحوث في الثقافة الاسلامية. الدوحة: دار الحكمة للنشر، 1993. ص.134.

و الانتشار يولد الاختراع ، ولا يكون هناك انتشار ما لم يوجد اختراع ، كما أنه لولا الانتشار الثقافي لبقيت أجزاء كثيرة من المجتمعات الإنسانية في العصر الحجري.

و على ذلك، فإن نمو مجتمع من المجتمعات يتوقف على تشجيع هذا المجتمع للثقافة و العمل على نشرها بين أفرادها، وهو بذلك يشجع عملية الاختراع، و إذا ما وضعت الحواجز في طريق الانتشار الحر للثقافة، فإن المجتمع و الحالة هذه يتجه نحو التقهقر. وعملية الانتشار ينبغي أن تشمل الاتصال بثقافات المجتمعات الأخرى، و تسهيل عملية انتقال عناصر الثقافة المفيدة ، وليس أدل على أهمية ذلك من قول لينتون بأن 90% من العناصر الثقافية في أمريكا قد نشأت في بلاد أخرى غير أمريكا ، وأنها انتقلت إليها على مر العصور .<sup>32</sup>

### 3.3. أهمية القراءة في الثقافة:

إن ترسيخ عادة القراءة في ناشئتنا هي من أهم السلوكيات التي لا بد من غرسها في نفوس أبنائنا، فالدول الغربية التي لا ننظر إلا إلى سلبياتها نجد أن كل فرد فيها لا يكاد الكتاب يغادر يده سواء في الحدائق أو وسائل المواصلات المختلفة.

إن ثقافة القراء ما هي إلا مجموعة من الطرق والوسائل التي تتضمن أساليب الإدارة وآلياتها، ونمط التفكير، وآداب السلوك والمعتقدات، إن الأخلاق والقيم التي تحكم الجماعة، وكذلك اللغة، ونمط العيش بما يتضمنه من علاقات وأنظمة سلوك بين الأفراد من جهة وبين الأفراد والجماعة من جهة أخرى.

1- وهيب، إبراهيم. الثقافة و التربية في العصور القديمة .القاهرة:دار المعارف، 1988.ص.13.

وفي المقابل نجد الاهتمام الكبير بالقراءة بشتى أنواعها في المجتمعات الغربية وتشجيع الفرد هناك على اقتناء الكتب والمجلات المختلفة وهذا الاهتمام تجده عند الفرد الغربي في صور متعددة منها استغلاله لوقته في تصفح كتاب أو مجلة حتى في حالات السفر، أما هذا الخمول والإهمال الذي يتصف به الإنسان العربي تجاه القراءة فيهدد الأمة بحدوث عواقب خطيرة في المستقبل كفقدان الهوية.....الخ.

القراءة المستمرة والصحيحة تحتوي على أمور ثلاثة مهمة: الملاحظة - الاستكشاف - البحث الذاتي عن المعرفة التي تمثل الطريق السليم نحو الثقافة الشخصية بالإضافة إلى التطور الثقافي الذي يصاحب الفرد عبر فترات حياتهم المختلفة والتي تتزامن مع الغرض من أهداف القراءة ؛ إذاً تطور القراءة الفردية يلعب دوراً في تطوير الفرد معرفياً وتغيير ميوله ونظراته نحو الحياة.<sup>33</sup>

إن القراءة هي الدعم الأساسي للثقافة مهما كانت صورها فالثقافة تكتسب تدريجياً ولا يمكن فرضها على أي كان فمتى نكون شعباً قارئاً والمقصود هنا ليس قراءة الأبجدية اللغوية أو أن نكون أميين و إنما القصد هي القراءة التي تميز بين الأشخاص أنفسهم والآخرين وتهيئ لهم حب الاستطلاع والمعرفة وهو ما يقضي على التعلل بضيق الوقت وقلة المادة المتوفرة هذا بالإضافة إلى العامل النفسي ونوعية الكتاب المقروء. إن التهافت على شراء الكتب يتبع دائماً ثقافة القراءة وهي التي تجعل مشاغل الحياة لا تحجب تلك المتعة القرائية واقتناء الكتب لأن ثقافة القراءة عندنا قد توقفت عند الكتب المدرسية التي أثرت عامل الجهل وقضت على الثقافة القرائية في مهدها .

<sup>33</sup>-رؤوف عبد الحفيظ، هلال.المكتبة المدرسية:دزرها في بنا ثقافة الطالب.القاهرة:دار الثقافة العلمية،1998.ص.145

وهناك العديد من الأساليب لتنمية المهارات القرائية<sup>1</sup> :

- 1 - التدريب على القراءة المعبرة و الممثلة للمعنى .
- 2- الاهتمام بالقراءة الصامتة.
- 3- التدريب على القراءة السليمة، من حيث مراعاة الشكل الصحيح للكلمات ولا سيما آخرها .
- 4- معالجة الكلمات الجديدة بأكثر من طريقة مثل: استخدامها في جملة مفيدة، ذكر المرادف، ذكر المضاد، طريقة التمثيل، طريقة الرسم .
- 5- التدريب على الشجاعة في مواقف القراءة ومزاولتها أمام الآخرين بصوت واضح وأداء مؤثر دون تهييب وخجل .
- 6- التدريب على القراءة بسرعة مناسبة، وبصوت مناسب .
- 7- التدريب على الفهم وتنظيم الأفكار في أثناء القراءة .
- 8- التدريب على القراءة جملة جملة، لا كلمة كلمة .
- 9- التدريب على التذوق الجمالي للنص، والإحساس الفني والانفعال الوجداني بالتعبيرات والمعاني الرائعة .

#### 4. تطبيقات الانترنت في المكتبات العمومية و دورها في تثقيف القارئ.

##### 1.4. تعريف الانترنت:

<sup>1</sup>- رؤوف عبد الحفيظ، هلال. المرجع نفسه.ص.165.

الانترنت عبارة عن قاعدة بيانات دولية للمعلومات ،حيث تجد كل ما هو ممكن مما تتخيله، وهو عبارة عن شبكة فضائية ضخمة تتكون من ملايين أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض و المنتشرة حول العالم و تعمل ضمن بروتوكول موحد عام يمكن التعامل معه <sup>34</sup> و هو IP TCP .

وقيل: أن الانترنت مجموعة مفككة من آلاف و ملايين الحاسبات المنتشرة في جميع البقاع حول العالم، ويمكن لمستخدمي هذه الحاسبات استخدام الحاسبات الأخرى للعثور على معلومات أو بيانات أو الاشتراك في ملفات، وتحكم عملية المشاركة بروتوكولات معينة لضبط التراسل.<sup>35</sup>

- ويراها الآخرون بأنها مجموعة شبكات الحاسوب المختلفة المنتشرة عبر الكرة الأرضية مع بعضها البعض بطرق مختلفة ،ويمكن تخيلها على أساس أنها مجموعة كبيرة من الحواسيب المختلفة في الحجم و الشكل و النوع المتصلة مع بعضها البعض بطرق مختلفة بغرض نقل البيانات و المعلومات بين هذه الحواسيب ،و هناك العديد من التعاريف والمفاهيم الأخرى<sup>36</sup>.

وربما خيل للبعض أن للانترنت مكانا معيناً رغم أنه لا يقتصر وجوده على بقعة جغرافية محددة ، إذ يمكن الوصول إليه من أي مكان بالعالم ، يتوفر فيه حاسوب مزود بمودم و برمجيات الاتصال المناسبة ، وبمعنى آخر أن هذه الشبكة ليس لها وجود فيزيائي في مكان معين من العالم ،ولا تملكها جهة معينة ، بل تضم أكثر من أربعة مليون شخص يتصل بها موزعون على ثمانون

---

<sup>34</sup>- فهيم، مصطفى. مدرسة المستقبل و مجالات التعليم عن بعد :إستخدامات الانترنت في المدارس و الجامعات و تعليم

الكبار. القاهرة: دار الفكر العربي، 2005.ص.201

<sup>35</sup>- عبد السميع، مصطفى. تكنولوجيا التعليم: المفاهيم و التطبيقات .عمان: دار الفكر ،2004.ص.134

<sup>36</sup>- محمد العزوة ، إيمان. دمج التقنيات في التعليم، دبي: دار العلم، 2004.ص.123

ألف شبكة كمبيوتر في شتى أنحاء العالم ،وتتوزع تلك الشبكة على أكثر من أربعة ملايين حاسوب عملاق<sup>37</sup> ، ولا يعني ذلك أن هذه الشبكة لا تدعم من أي جهة، بل هناك من يتحكم بالمعايير الفنية المنظمة لعملها ، مثل جمعية الانترنت (ISOC) Internet Society وتنحصر مهنة هذه الجمعية في تأمين التنسيق و التعاون بين أطراف الشبكة ورسم ملامح و اتجاهات تطورها في المستقبل ،و هناك أيضا (IAB) Internet Architecture Board التي تهتم بسن الضوابط القياسية للشبكة.<sup>38</sup>

## 2.4. استخدامات الانترنت و مميزاتها بالمكتبة العمومية:

### 1.2.4. استخدامات الانترنت في المكتبة العمومية :

يختلف نظام العمل التقليدي في المكتبة العامة عن نظام الحاسب الآلي في أن النظام التقليدي يعتمد اعتمادا كاملا على العمل اليدوي الذي يقوم به العاملون في المكتبة لتلبية احتياجات القراء، وتستطيع المكتبة الهامة أن تتبع أنظمة تعتمد على الحاسب الآلي ولكي تحقق منافع عديدة من حيث تقديم خدمات أفضل و بقل جهد ، وعلى ذلك فإن استخدام الحاسب الآلي في العمليات الغنية و خدمات القراء في المكتبة العامة هو أمر في غاية الأهمية لما سيحققه الحاسب الآلي من فوائد للمكتبة العامة ومستخدميها ومن أبرزها السرعة والدقة في التعامل مع المعلومات وتقديم الأنشطة و الخدمات لثقافة القراء، و كما يمكن اتصال الحاسب الآلي بشبكة الانترنت والتي تتيح لهم الحصول على المعلومات في كافة مجالات المعرفة .

<sup>37</sup> - عبد الوكيل الفار، إبراهيم.إستخدام الحاسوب في التعليم.عمان:دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع،2002.ص.87

<sup>38</sup> - جودت، سعادة. إستخدام الحاسوب و الانترنت في ميادين التربية و التعليم .عمان:دار الشروق للنشر

و التوزيع،2003.ص.161

غير أن خبراء المكتبات أخذوا ينظرون إلى أن المكتبة العامة في جميع دول العالم نظرة أكثر اتساعا و انفتاحا و حداثة لكي تستطيع المكتبة أن تلبي متطلبات العصر واحتياجات المستقبل بوسائلها العصرية من خلال استخدام الوسائل الآلية ومن بينها الانترنت. ويمكن للمكتبات العامة أن تستفيد من بعض خدمات المكتبات الكبرى عن طريق شبكات الانترنت ،مما يجعلها أكثر قدرة على تلبية احتياجات القراء، وهناك بعض المكتبات في الدول العربية بدأت بتدريب القراء على استخدام الانترنت حيث يستطيعون الوصول إلى المعلومات التي يحتاجون إليها من خلال الانترنت<sup>39</sup>، وهناك العديد من استخدامات الانترنت في تثقيف و تعليم القراء أهمها:

البريد الإلكتروني:يقصد بخدمة البريد الإلكتروني إرسال و استقبال الرسائل البريدية عبر الانترنت وهو من أوائل الخدمات في الانترنت.

و من أهم وسائل الاتصال فيها و أكثر استخداما، وبعد أن كان عناء إرسال الرسائل ووصولها من أكثر الأشياء المقلقة ، فإن إرسالها الآن عبر الانترنت لا يتعدى في أن يكون ضغطة على الأيقونة لتصل إلى الجهة التي نريد في ثوان معدودة ، فكل شخص متصل بالانترنت يحصل على عنوان الإلكتروني ،ومن خلاله يستطيع أن يرسل الرسائل في شكل ملفات<sup>40</sup> ، وهو من أكثر الوسائل صدارة من حيث أكثرية استخدامه إلى :

- سرعة وصول الرسالة حيث يمكن إرسالها إلى أي مكان في العالم خلال لحظات.

- لا يوجد وسيط بين المستقبل و المرسل .

---

<sup>39</sup>- العلي، أحمد عبد الله.المكتبات المدرسية و العامة:الأسس و الخدمات و الأنشطة.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،

1993.ص.87

<sup>40</sup>- عبد الوكيل الفار، إبراهيم.المرجع نفسه .ص.97.

- تكلفة منخفضة للإرسال و الاستقبال مقارنة بالوسائل الأخرى، لعدم استهلاكه للورق.

- يستطيع المستهلك الحصول على الرسالة في التوقيت الذي يناسبه.

- إمكانية الحصول على معلومات و بيانات بسرعة كبيرة.

- إمكانية الحصول على الصورة المنسوخة من البحوث.<sup>41</sup>

- متوفر على المدى الأربعة و عشرين ساعة في اليوم.

- يستخدم في الرسائل الفردية و الجماعية .

#### 2.2.4. مميزات استخدام الانترنت في المكتبة العامة :

تعتبر الانترنت مكتبة كبيرة تتوفر فيها نصوص الكتب المبرمجة إلكترونياً كما يوجد فالانترنت بعض البرامج التثقيفية و التعليمية على اختلاف مستوياتهم، و هي أسرع وسيلة للحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم و يمكن البحث عن المعلومات عن طريق استخدام الانترنت بشكل جماعي حيث يصعب على الباحث الفرد البحث في كل القوائم نظراً لكثرة المعلومات المتوافرة عبر الانترنت لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين القراء ،ومن إيجابيات استخدام الانترنت وهي وسيلة للبحث عن المعلومات بكل أشكالها و تطوير مهارات القراء والمستفيدين على استخدام الحاسب الآلي و المرونة في الوقت والمكان وسرعة الحصول على

<sup>41</sup>- فاروق إحسان الله، فدوى. استخدامات شبكة المعلومات الدولية. الكويت:دار المعارف، 1999.ص.127

المعلومات و تقديم خدمات المعلومات لجميع قراءها . و مواكبة التقنيات الحديثة المرتبطة باستخدام

الانترنت،<sup>42</sup> و أيضا من مميزاته نذكر ما يلي:

- سرعة الحصول على المعلومات.

- برمجيات الاتصال سهلة.

- تكلفة الحصول على المعلومات متدنية جداً.

- جهة البحث عن المعلومات واستخراج برمجيات الاتصال.

- إمكانية الارتباط بنقاط مختلفة (أوربا . آسيا . أمريكا).

- تتنوع المصادر التي تمكن الارتباط معها وهذا بدوره يؤدي إلى نوع المعلومات التي يمكن

الحصول عليها من مكتبات . جامعات مراكز أبحاث شبكة الانترنت يمكن أن تكون أداة فعالة في

تحقيق المجتمعات وكسر حواجز الأمية والتكنولوجيا وذلك من خلال نشر وعي المعلومات عند

المستخدمين وتطوير إمكانياتهم البحثية والحياتية.

- تؤمن الشبكة الاتصال الفوري والمباشر بحواسيب من واقع وشبكات مختلفة وبكلفة نداءات

هاتفية محلية.

- لا تقتصر أهميتها على شريحة أو فئة من الناس بل جميعها.

### 3.4. الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت بالنسبة للقراء: <sup>1</sup>

<sup>42</sup> - العلي، أحمد عبد الله. المرجع نفسه.ص.78

#### 1.3.4. خدمة www :

النسيج المعلوماتي الدولي وهو نظام معلوماتي عالمي مؤلف من كم هائل من النصوص والصور ولقطات الفيديو وهذه بدورها متصلة ومرتبطة محليا وعالميا بدرجات وتنسيق متفاوتين ،ولقد تم تشبيهه بنسيج العنكبوت ومن هنا كانت التسمية، ولا يعتمد الوصول إلى هذه المعلومات على الجهاز المستخدم أو نظام التشغيل كما أنه يوفر قدرا من المرونة والديناميكية و التفاعل مع المستخدم ،و باختصار يستطيع المستخدم من خلال برامج مجاني يدعى المتصفح أو مستعرض، وتصفح محتويات هذا النسيج عن طريق تتبع الوصلات الشعبية أو البحث أو اختيار المواقع التي يرغب بزيارتها وعمل واجبات والتخاطب أو تثقيفية أو ترفيهية كالألعاب ومواقع التسلية.

#### 2.3.4. خدمة البحث: search

محركات البحث Search Engines هي أدوات بحث تعمل من خلال إستراتيجيات محددة أو إستراتيجيات مفتوحة وذلك للبحث في الحقول أو الوثائق النصية و الأكثر من ذلك أنها يمكن أن تبحث عن Object مثل الصور و الرسوم و الخرائط و الأصوات عي بيئة محددة هي شبكة الانترنت، وذلك يعني أنها تبحث في ملايين المواقع ومليارات الكلمات في وقت محدد وتتميز بسرعة الاستجابة، وعادة ما تكون إجاباتها إما مواقع الانترنت تتوافر فيها كل المصطلحات التي تم البحث عنها أو مواقع محددة سلفا من خلال ما يعرف بقائمة أو دليل البحث، كذلك فإن محركات البحث تعتبر الناتج الطبيعي لتطور المتصفحات على شبكة الانترنت فقد كان لا بد من توافر

---

<sup>1</sup>- عبد الهادي، زين.محركات البحث على الانترنت للمكتبات و مراكز المعلومات .جريدة المؤتمر :الصفحة الرئيسية  
2007، العدد 2457،

وسائل وأدوات تمكن من البحث على مواقع الانترنت بسرعة وسهولة وفي ذات الوقت بشكل غير معقد، وأن يتألف معها عدد كبير من المتعاملين على الشبكة وقد تطورت هذه المحركات بحيث أصبحت تقام عليها مؤسسات.

وتعد خدمة البحث من أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت حيث تتم هذه العملية من خلال محركات البحث وهي عبارة عن أدوات للبحث تمكنك من العثور على الموضوعات التي تهتمك والصور والبرامج والألعاب والمقالات العلمية والأدبية والسياسية والتاريخية والرياضية بالإضافة إلى عناوين البريد الإلكتروني ومن أشهر هذه المحركات ياهو و التافيسا و غوغل<sup>43</sup>

#### 4.4. تأثير الانترنت على المكتبات العمومية بالنسبة للقراء :

برغم إقرارنا أن الانترنت في حد ذاتها ليست مكتبة ولا يمكن لها وحدها أن تغني نهائيا عن المكتبة، إلا أنه من الواضح أن لها تأثيراتها الايجابية و السلبية على المكتبة، تأثيراتها الايجابية كثيرة نذكر من بينها بعضا من مميزاتهما وما بتوافق مع حديثنا هذا ،فهي أولا تمثل العصب بالنسبة للمكتبات الافتراضية التي بدأ تفكير علماء المكتبات والمعلومات فيها منذ زمن ليس بالقريب، ومن أوائل من تحدث عنها فانيفريوش عندما نشر مقاله الشهيرة في عام 1945 في مجلة اتلانتيك منتلي، والتي يرجع إليها الكثير من الباحثين، حيث تعد الأكثر استشهادا عند الحديث عن مفاهيم الافتراضية أو الرقمية .

وهذا العصب يساعد المكتبات أيضا في التواصل فيما بينها و تبادل المعلومات و تبادل الأسئلة و الأجوبة المرجعية ، كما يساعد المكتبات فيما بينها على تبادل البيانات و تبادل الوثائق

<sup>43</sup>-عبد الفتاح، لمراده.المكتبات الالكترونية و الرقمية و شبكة الانترنت.القاهرة:دار الغريب،2005.ص.173.

الالكترونيا، ناهيك عن السبيل الأسهل والأرخص كوسيلة اتصال للبحث في قواعد المعلومات المتخصصة دون الحاجة إلى وسائل قديمة.

كما أن الانتشار الكبير للانترنت في المكاتب والمنازل والمكتبات جعلها جزءا لا يتجزأ من النسيج المعلوماتي لكثير من الناس الذين لم يكن لهم مجال أن يتصلوا بالمكتبات أو يفيدوا منها في السابق، كذلك من التأثيرات الايجابية للانترنت على المكتبات أنها أسهمت وتسهم في التزود بالمعلومات الحديثة جدا بشكل لم يكن يتم في السابق إلا بالاتصال المباشر المكلف ماديا وعلى حساب الوقت و الجهد أيضا <sup>44</sup>.

ولقد أظهرت إحدى الدراسات المتخصصة، حول تأثير الانترنت على استخدام المكتبات العامة، أن كلاهما ذات علاقة عكسية مع أعمار المستفيدين بمعنى أن القراء من المكتبة بشكل ملحوظ أصغر من غير القراء و كذلك مستخدمي الانترنت أصغر من غير المستخدمين وأيضا كلا من المكتبة والانترنت ذات علاقة ايجابية عم مستوى القراء أو المستفيدين والمستخدمين، وإن الانترنت تشمل من مصادر معلومات إلكترونية تتميز على المصادر الورقية بالكثير مما تقدمه من معلومات بأشكال مختلفة تدمج فيها الصوت مع الصورة مع الأحرف ولو قدر لي لقلت في جملة واحدة أن الكتاب الورقي يتميز بالمعلومات الخطية الطويلة فيما تتفوق الانترنت بما تقدمه من وسائط المتعددة MULTIMEDIA ، وعليه فإن المكتبة تتفوق في تهيئة بيئة مثالية للإفادة من المعلومات وفي تشجيع القراء وفي إتاحة المعرفة لهم، ولعل من الصعب جدا الاختيار بين

<sup>44</sup> - عبد الفتاح، لمراده. المرجع نفسه. ص. 178.

المكتبة والانترنت كواحدة منهما دون أخرى في ظل الحاجة الماسة إليهما، ولكن الواضح أن

الإفادة من الاثنين تكامليا في المرحلة الحالية هو الخيار الأمثل.<sup>45</sup>

#### خلاصة:

إن المكتبات العامة تلعب دورا هاما من خلال تقديم خدماتها للقراء مع وجود الوسائل التكنولوجية، حيث لابد من الإهتمام بهذا النوع من المكتبات لأن بواسطتها يستطيع القراء الحصول على المعلومات بكل أشكالها المختلفة و الحصول على المعلومات دون مقابل.

---

<sup>45</sup> - عبد الفتاح، لمراده. المرجع نفسه. ص. 179.

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني:

### تمهيد :

يعتبر القسم الميداني للبحوث العلمية هو تكملة للخلفية النظرية و هذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية و عملية و تعكس و تفسر الواقع المدروس وهذا عن طريق إتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة وذلك عن طريق جمع البيانات الدقيقة باعتماد أدوات و أساليب منهجية و من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تحليل البيانات و استخراج نتائج الدراسة للتعرف على الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة في تثقيف القارئ لدى قراء مكتبة البلدية مهني محمد بولاية مستغانم.

### 1- تعريف بمكان الدراسة:

#### 1.1. تعريف الشهيد مهني محمد المدعو العفريت:

كان اسمه مهني محمد واسمه الحربي العفريت وهو من مواليد 1934 بولاية مستغانم وهو ذات رتبة جندي من الناحية الخامسة في منطقة الظهرة .وكان يعمل في المنظمة السرية من سنة 1955 إلى 1957 ثم كلف بقتل أحد المعمرين (خوصي ابن الروكة) و المعمر الثاني (عوني ولد لقيسي). وحرقت مزرعة بنت القبطان بالنقمارية كما شارك في سقوط الطائرة المروحية بجبل زكار دوار الصغائرية ، وقطع وتخریب أعمدة الهاتف بواد الرمان، وشارك في معركة واد بالي منطقة الظهرة ومن أجل كل هذه العمليات قبل في جيش جبهة التحرير لمجاهد مسلح، حتى وفته المنية بتاريخ 03-07-1958 ودفن بعشعاشة.

## 2.1. التعريف بمكتبة البلدية مهني محمد :

وهي كغيرها من المكتبات، تقدم خدمات للمختلف الأعمار والفئات، تم تأسيسها سنة 2009 بقرار من رئيس الجمهورية، تتواجد في بلدية خضرة تحت اسم مهني محمد المدعو بالعفريت، تتوسط العمران وغير بعيدة عن المؤسسات التربوية كما أنها غير بعيدة عن الطريق الوطني رقم 11 . تجاوزت مدة إنشائها 15 شهرا وهي تحتوي على رصيد معتبر بلغ حوالي 6286 وثيقة أي 4294 عنوان: تشمل تخصصات متنوعة وهي تعمل بجد لتلبية رغبات روادها.

### 1.2.1. مبنى المكتبة وموقعها:

تتربع المكتبة على مساحة إجمالية تقدر بحوالي 608 متر مربع أما المبنية فنتربع على مساحة تقدر بحوالي 320 متر مربع وهي مصممة على الشكل التالي:

#### الطابق الأرضي:

- مكتب المدير bureau de directer وتقدر مساحته ب 17.33متر مربع وهو المكتب الذي يتولى التسيير و التنظيم و التنسيق و توجيه الموظفين وتحديد المهام الموكلة لهم.
- قاعة الإعلام الآلي مساحتها حوالي 77.90متر مربع تتسع ل34 مقعد .
- مكتب خاص بالسكرتارية

- فضاء للأطفال espace dénfant و تقدر مساحتها ب 80.1 متر مربع ويهتم بالاطفال الاقل من 11 سنة لتنمية قدراتهم الفكرية و الإبداعية.

### الطابق الأول :

- قاعة معالجة الوثائق salle de traitemnt documentaire و تقدر مساحته ب 45.37 متر مربع
- بنك الإعارة و مساحته 15.4 متر مربع
- قاعة مطالعة salle de lecture و مساحتها حوالي 131.53 متر مربع

### 2.2.1. الإمكانيات المادية و البشرية:

وهي السير الحسن لهذه المكتبة كما أنها تجلب القارئ للقراءة و المطالعة.

#### ➤ الإمكانيات المادية:

- 46 جهاز حاسب منها 36 جهاز قدم من طرف دار الثقافة، أما بالنسبة للرفوف فيوجد 50 رف حديدي وخشبي ويوجد كذلك 47 طاولة إعلام ألي وحوالي 274 كرسي كما تحتوي المكتبة على 09 خزانات وتحتوي كذلك على 36 طاولة.
- يوجد ختم خاص بالجرد وختم خاص بالملكية.
- لها 07 آلة طباعة 02 آلة نسخ.

#### ➤ الإمكانيات البشرية:

- المدير المكلف بالتسيير

- المساعد وحارس ليلى.

- ثلاثة عمال من عقود ما قبل التشغيل.

- خمسة عمال من دار الثقافة.

- خمسة عمال من دار البلدية.

### 3.1. القانون الداخلي:

أي مكتبة لها قانون داخلي يعمل على تنظيمها و أي مخالفة له تعرض صاحبها للعقوبة و يتمثل القانون الداخلي لمكتبة البلدية لولاية مستغانم في الآتي:

- تقديم بطاقة القارئ عند الدخول إلى المكتبة.

- تقديم بطاقة القارئ و بطاقة التعريف الوطنية عند الإعارة الخارجية.

- عدد الكتب المسموحة للإعارة 02 لمدة أسبوع.

- في حالة ضياع البطاقة يجب إبلاغ مصلحة في مدة لا تتعدى 48 ساعة.

- بطاقة المكتبة شخصية في حال استعمالها من طرف شخص آخر تنتزع منه البطاقة بصفة نهائية.

- عدم إخراج الكتب من القاعة، في حال ما إذا تعمد ذلك يتم سحب بطاقته.

- ممنوع الكلام بصوت مرتفع و أيضا استعمال الهواتف النقالة و الأكل و الشرب و التدخين. أي

تجاوز يؤدي بصاحبه حسب درجة الخطورة إلى:

- دعوة إلى مغادرة القاعة في الحين.
- المنع من الدخول لمدة 3 اشهر أو في بعض الحالات نهائيا.
- تعويض الكتاب في حالة ضياعه أو تمزيقه بنفس العنوان الاصلي إن أمكن أو عنوان مقارب للعنوان الأصلي.

أيام العمل : تفتح المكتبة يوميا ما عدا الجمعة و السبت

أوقات العمل :

الفترة الصباحية من الساعة 08:00 إلى غاية 12:00

الفترة المسائية من الساعة 13:00 إلى غاية 16:30

**4.1. نشاطات المكتبة:** تنظم مكتبة بلدية خضرة لولاية مستغانم العديد من النشاطات الفنية و التربوية و الإبداعية على مدار السنة، و الجدول الاتي يمثل بعض النشاطات التي أقيمت بالمكتبة سنة 2015-2016 .

النشاط	التاريخ	الرقم
اليوم الوطني للشهيد	2017/02/18	01
عيد المرأة	2017/03/08	02
عيد الشجرة	2017/03/21	03
يوم العلم	2017/04/16	04

#### 5.1. أهداف مكتبة البلدية:

- تهدف بشكل أساسي إلى إتاحة فرصة الثقافة المستمرة للجمهور في جو حر دون مقابل.
- اختيار وتنظيم مصادر المعلومات المختلفة وجعلها في متناول القراء عند الحاجة.
- تشجيع المواطن على المطالعة وارتياح المكتبة للإفادة من مصادرها المتعددة لأغراض الفكرة والثقافة، مما يساهم بطبيعة الحال في رفع مستواهم العلمي والثقافي ويجعلهم أكثر فعالية في المجتمع.

- تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المختلفة لكافة فئات المواطنين وبغض النظر عن أجناسهم و أعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية.
- المساهمة بشكل فعال في حل بعض المشكلات الاجتماعية.
- المساهمة في رفع المستوى الوظيفي للأفراد من خلال اطلاعهم على أحدث ما كتب في مجالات عملهم واختصاصاتهم.
- رفع المستوى الفني للأفراد من خلال تقديم العروض السينمائية والمسرحية والموسيقية، ومعارض للرسم وغيرها من النشاطات الفنية والموجهة.
- المساهمة في حل مشكلة الفراغ لدى المواطنين واستغلال هذا الوقت في القراءة والمطالعة والأنشطة الموجهة المفيدة.
- جمع وحفظ المطبوعات والوثائق والدراسات التي تتعلق بالبلدة أو المدينة والتعاون مع المؤسسات الأخرى في البيئة المحلية في هذا المجال.

## 2. تفرغ البيانات المتحصل عليها و تحليل الاستبيان :

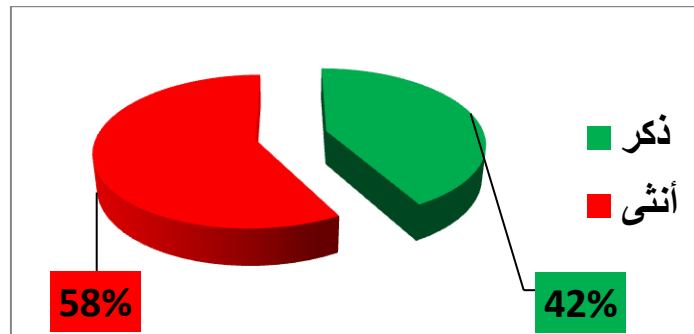
المعلومات الشخصية:

الجدول رقم 1 يمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	25	42%
أنثى	35	58%
المجموع	60	100%

التحليل و التعليق :

يبين الجدول رقم 1 حسب أفراد العينة التي قمت بدراستها و التي توزعت بنسبتين متقاربتين باعتبار أن المكتبة عامة و هي لكافة شرائح المجتمع.



الشكل رقم 1 يمثل نسبة جنس أفراد العينة.

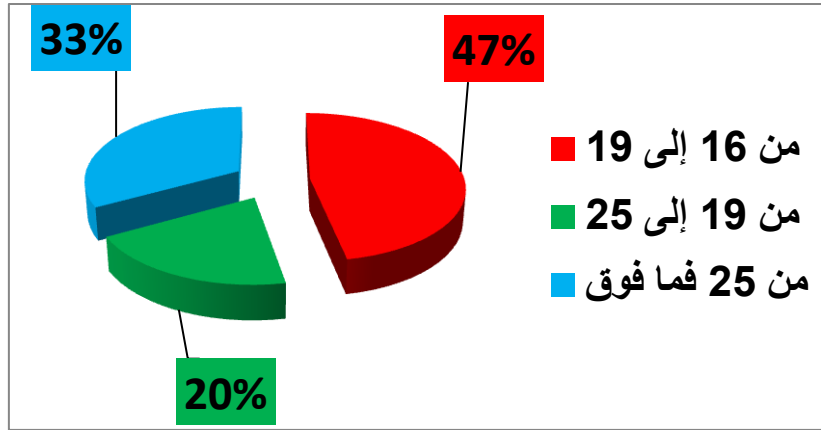
الجدول 2 يمثل توزيع عينة البحث حسب السن.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
47%	28	من 16 إلى 19
20%	12	من 19 إلى 25
33%	20	من 25 فما فوق
100%	60	المجموع

:

التحليل و التعليق

يبين لي الجدول المراحل العمرية التي توضح ن أفراد العينة و قد كانت المرحلة الأولى بنسبة 47% و تليها المرحلة الثانية 33% و المرحلة الثالثة ب20% و أستنتج من خلال الجدول أن نسبة المرحلة الأولى هي أعلى و ذلك نظرا لكونهم أغلب أفراد هذه الفئة.



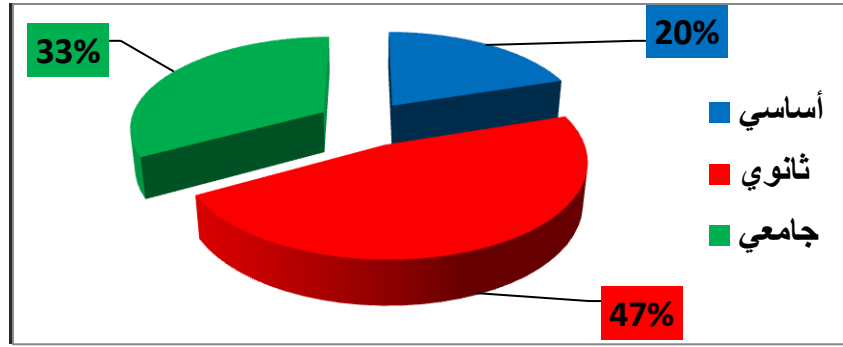
الشكل رقم 2 يمثل نسبة السن لأفراد العينة.

الجدول رقم 3 يمثل توزيع عينة البحث حسب مستوى الدراسي.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
20%	12	أساسي
47%	28	ثانوي
33%	20	جامعي
100%	60	المجموع

#### لتحليل و التعليق :

الجدول أعلاه يمثل المستوى المدرسي لأفراد العينة حيث جاء المستوى الثانوي بنسبة 47% ومن حيث الجامعيين كانت النسبة متوسطة و تقدر ب 33% و أخيرا نسبة المستوى الأساسي و تقدر ب 20% و بالنسبة للمستوى الثانوي كبيرة نظرا لكونهم مقبلين على امتحان الشهادة البكالوريا مما يساعدهم على التحصيل الدراسي.



الشكل رقم 3 يوضح المستوى الدراسي لأفراد العينة.

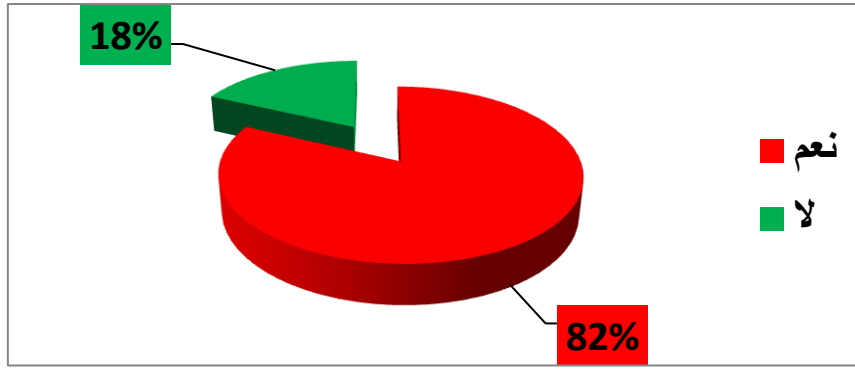
المحور الأول : الوسائل التكنولوجية في المكتبة العمومية.

الجدول رقم 4 يمثل تردد القراء على المكتبة.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
82%	49	نعم
18%	11	لا
100%	60	المجموع

التحليل و التعليق:

يتبين لي من خلال الجدول أعلاه أن نسبة القراء بالنسبة المترددين على المكتبة تقدر ب 82% فهي نسبة كبيرة وهذا راجع للإمكانيات المتوفرة بها أما النسبة 18% فهي تتمثل في عدم وجود الرغبة في المطالعة أو القراءة وهذا لارتباطهم بأمر أخرى.



الشكل رقم 4 يمثل نسبة تردد القراء على المكتبة.

الجدول رقم 5 يمثل توفر وسائل التكنولوجيا بالمكتبة.

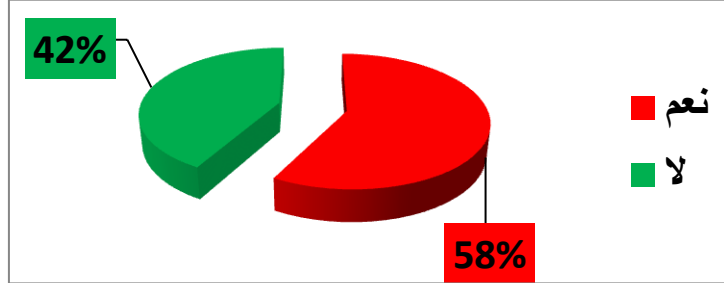
النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
58%	35	نعم
42%	25	لا
100%	60	المجموع

التعليق:

و التحليل

من خلال نتائج الجدول يتضح أن هناك تقارب في إجابات القراء حيث أن نسبة 58% منهم يؤكدون أن الوسائل التكنولوجية المتوفرة في المكتبة تلبي احتياجات مستعمليها من كل الفئات و هذا يفسر قدرة إدارة مكتبة البلدية على تغطية احتياجاتهم و كذلك حرصهم على توفر ميزانية مخصصة من أجل توفير هذه الوسائل التكنولوجية في حين نسبة من القراء يرون أن ما توفره

المكتبة من هذه الوسائل غير كاف لاحتياجات القراء خاصة مع تزايدهم مع كثرة التطورات الحديثة كما هو موضح في الشكل الآتي.



الشكل رقم 5 يمثل توفر الوسائل التكنولوجية في المكتبة.

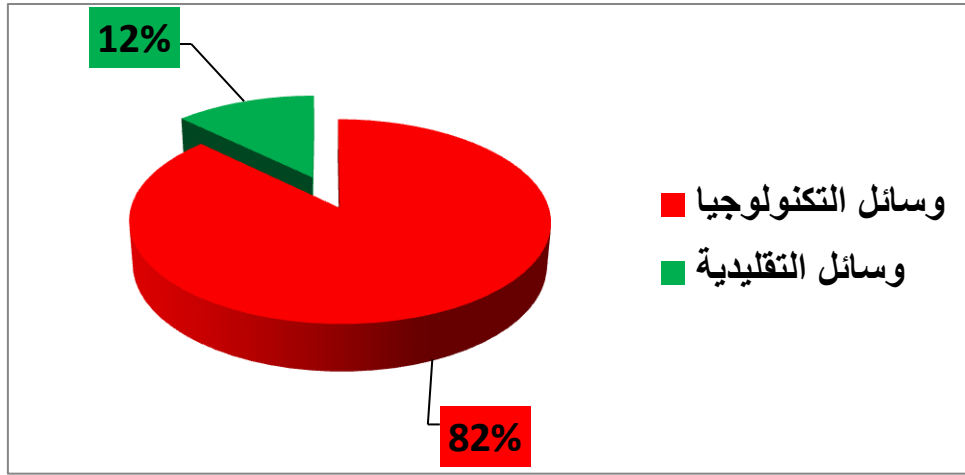
الجدول رقم 6 يمثل اعتماد القراء على نوعية الوسائل.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
وسائل التكنولوجيا	49	82%
وسائل التقليدية	11	12%
المجموع	60	100%

التعليق:

التحليل و

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 82% كانت كبيرة جدا حيث يعتمد أغلبية القراء في القراءة و التتقيف على الوسائل التكنولوجية و هذا راجع إلى سهولة إيجاد المعلومات و بأقل جهد و وقت على العكس فهناك نسبة 12% وهي نسبة قليلة جدا يعتمدون على و سائل تقليدية وهذا راجع إلى عدم معرفة استخدام الوسائل التكنولوجية و أيضا إيجاد صعوبات في استخدامها .



الشكل رقم 6 يمثل نسبة اعتماد القراء على الوسائل.

الجدول رقم 7 يمثل المصادر الأكثر استخداما بالنسبة للقراء.

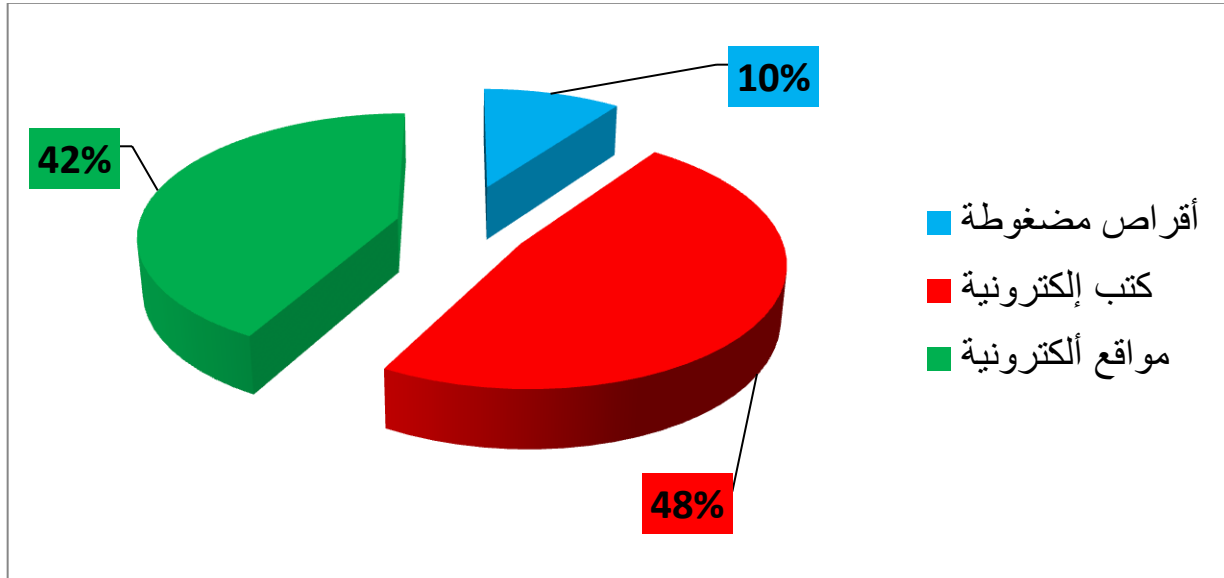
النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
10%	06	أقرص مضغوطة
48%	29	كتب إلكترونية
42%	25	مواقع إلكترونية
100%	60	المجموع

التعليق:

و التحليل

من خلال الجدول نستنتج أن نسبة القراء و تقدر ب 48% يستعملون المصادر و المتمثلة في كتب إلكترونية وهذا راجع إلى الوصول السريع إلى المعلومة و أيضا استخداما المواقع الإلكترونية

و تقدر نسبتها بـ 42% فاستخدامها كان كثير من جهة القراء و أخيرا الأقراص المضغوطة مثل CD و تقدر نسبتها بـ 10% و هي نسبة ضئيلة جدا.



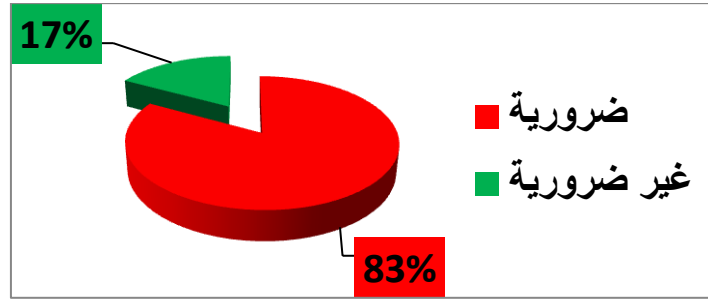
الشكل رقم 7 يمثل نسبة المصادر الأكثر استخداما من قبل قراء المكتبة.

الجدول رقم 8 يمثل رأي القراء في استخدامهم للوسائل التكنولوجية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
83%	50	ضرورية
17%	10	غير ضرورية
100%	60	المجموع

## التحليل و التعليق:

يتبين لي من خلال الجدول أعلاه نسبة استخدامهم للوسائل التكنولوجية في هذه المكتبة ضرورية و تقدر بـ 83% وهذا راجع إلى سهولة الحصول على المعلومات لثقافتهم في أقل وقت و جهد و أيضا نقص الكتب المرجعية و على العكس فهناك نسبة 10% بالنسبة للقراء إن استخداماتهم غير مفيدة و هذا راجع إلى المصادقية في معلومات الموجودة بهذه الوسائل.



الشكل	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	رقم
يمثل				8
القراء في			نسبة رأي	

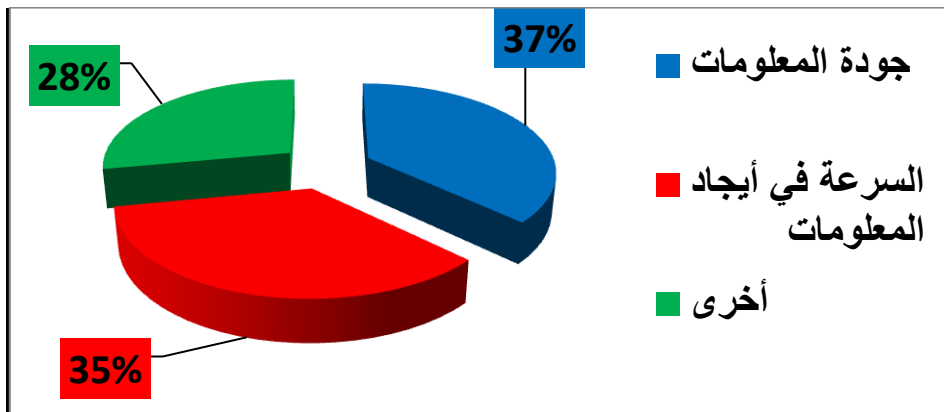
استخدامهم للوسائل تكنولوجيا

الجدول رقم 9 يمثل أسباب التي تدفع القارئ للبحث بالوسائل المكتبة

37%	22	جودة المعلومات
35%	12	السرعة في أيجاد المعلومات
28%	17	أخرى
100%	60	المجموع

### التحليل و التعليق:

ألاحظ من خلال الجدول أن كلا من النسبة المتعلقة بالأسباب التي تدفع القراء لاستخدام الوسائل التكنولوجية متقاربة لدرجة التكافؤ و هذا ناتج عن تقارب مفهوم احتمالات المقدمة و هناك من يرى أن هناك العديد من الاسباب التي تدفع بهم للبحث في الوسائل التكنولوجية الموجودة بالمكتبة

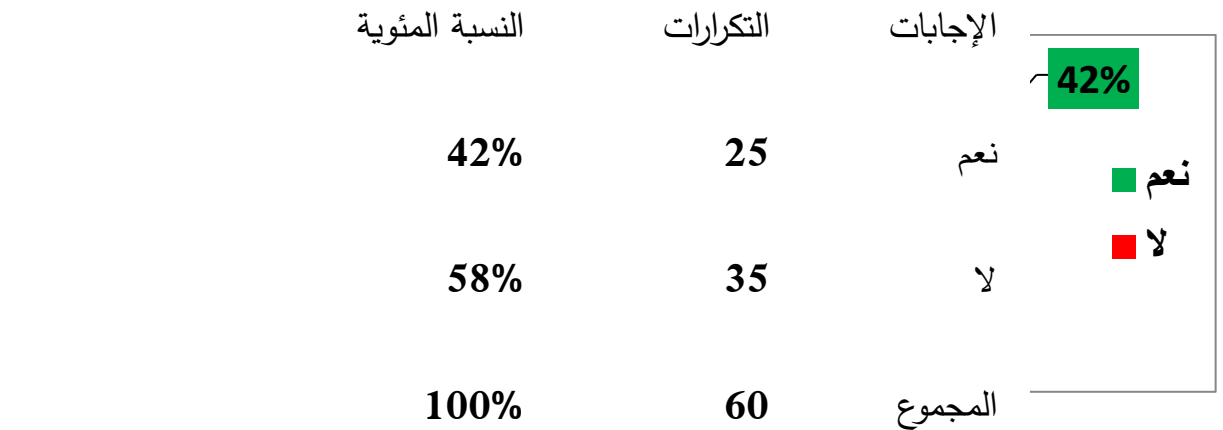


الشكل رقم 9 يمثل نسبة الأسباب التي تدفع للقارئ باستخدام التكنولوجيا.

المحور الثاني: استخدامات التكنولوجيا الحديثة في المكتبات المطالعة العمومية.

## الجدول رقم 10 يمثل استخدام القراء للوسائل التكنولوجية يغنيهم عن وسائل التقليدية

**التحليل و التعليق:** هناك نسبة متقاربة بين إجابات القراء بالنسبة لاستخدامهم للوسائل التكنولوجية فالبعض منهم يرون أن استعمالهم للوسائل التكنولوجية لا يغنيهم عن الوسائل التقليدية و تقدر نسبتها ب 58% لأن كلا من الوسائل متوفران بهذه المكتبة و نسبة 42% يرون أن الوسائل التكنولوجية تغنيهم عن الوسائل التقليدية وذلك لأنهم يستطيعون الحصول على المعلومات في أي وقت على غرار المكتبة .



الشكل رقم 10 يمثل نسبة

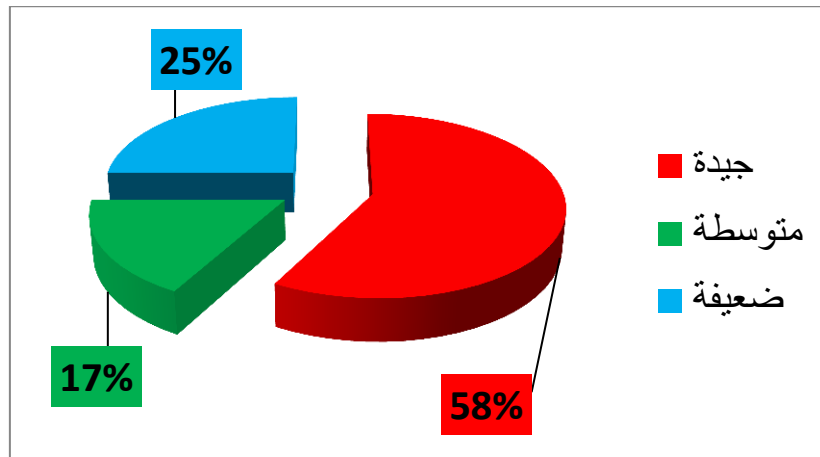
استخدام القراء للوسائل التكنولوجية يغنيهم عن الوسائل التقليدية.

الجدول رقم 11 يمثل درجة التحكم في الوسائل التكنولوجية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	35	58%
متوسطة	10	17%
ضعيفة	15	25%
المجموع	60	100%

### التحليل و التعليق:

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد نسبة 35% يؤكدون قدرتهم على التحكم في هذه الوسائل في حين أن نسبة 15% ينفون تمكنهم من استخدام هذه الوسائل التكنولوجية وهذا راجع حسب رأيهم إلى عدم تلقينهم دورات تكوينية في مسارهـم الدراسي أو التعليمي و تدريبية على استخدام هذه الوسائل و هو سبب لعزوفهم عن استخدامها في العملية التثقيفية بينما تؤكد نسبة 10% من القراء على التحكم في هذه الوسائل التكنولوجية وهي متوسطة أي أن لديهم معلومات عامة من تمكنهم من استعمال بعض هذه الوسائل التكنولوجية



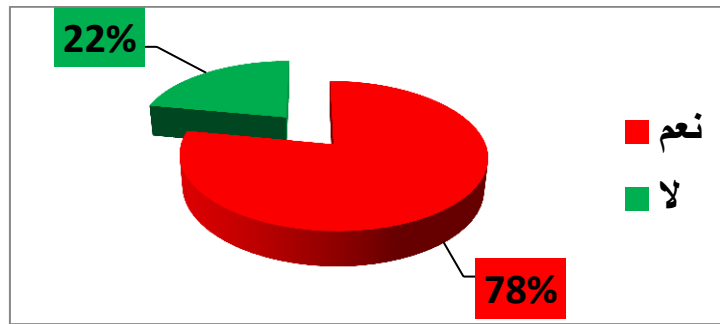
الشكل رقم 11 يمثل نسبة تحكم القراء للوسائل التكنولوجية.

الجدول رقم 12 استخدامات التكنولوجيا يساعد في العملية التثقيفية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	78%
لا	13	22%
المجموع	60	100%

التحليل و التعليق: أشار الجدول المرافق

أعلاه أن نسبة 47% من القراء يرون أن استخدام الوسائل التكنولوجية يساعدهم في العملية التثقيفية و تدعم ثقافتهم حيث تساهم حسب رأيهم في تقليص الوقت و الجهد عند الحصول على المعلومات التعليمية و التثقيفية في حين نرى أن نسبة 13% أن هذه الوسائل لم تضيف شيئاً حسب رأيهم إلى عملية تثقيفية نظرا للأمية المعلوماتية التي يعاني منها الكثير من القراء و جهلهم التام بكيفية استخدامها.



الشكل رقم 12 يمثل نسبة استخدام التكنولوجيا يساعد في العملية التثقيفية.

الجدول رقم 13 يمثل درجة اعتماد القراء على الوسائل التكنولوجية في التثقيف.

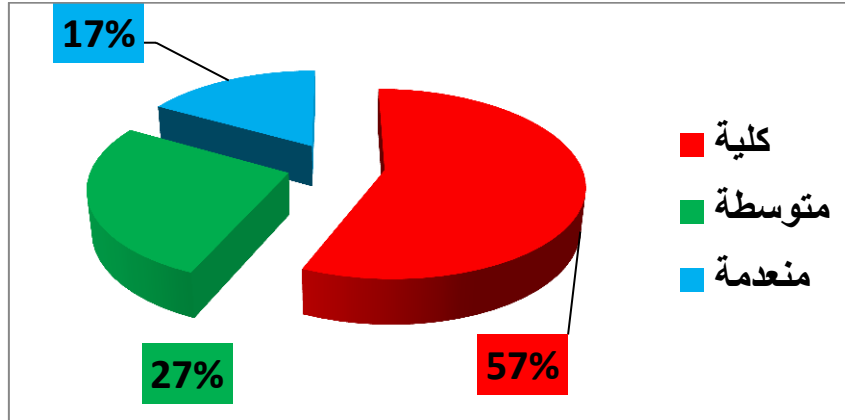
النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
57%	34	كلية الانترنت
27%	16	متوسطة
17%	10	منعدمة
100%	60	المجموع

60%	36	كلية	الوسائط المتعددة
28%	17	متوسطة	
18%	11	منعدمة	
100%	60		المجموع
00%	00	كلية	السمعي البصري (التلفاز)
100%	60	متوسطة	
00%	00	منعدمة	
100%	60		المجموع

التحليل و التعليق:

بالنسبة لهذا الجدول يؤكد أن نسبة اعتماد القراء على الوسائل التكنولوجية في التنقيف و التعليم يختلف باختلاف الوسيلة، فالوسيلة الأولى هي الانترنت فنسبة 57% من القراء يعتمدون على الانترنت بنسبة كلية لما لها من فائدة في عملية التنقيفية و تعليمية و نظرا للإمكانيات التي تملكها هذه الشبكة العالمية و نسبة 27% بدرجة متوسطة و نسبة 17% يستخدمونها بدرجة قليلة لعدم وجود الحاجة في استخدامها فيما يعتمد القراء على الوسائط المتعددة بصفة متوسطة بنسبة 28% لأنها تساعد المثقفين على إزالة الغموض و تقريب الصورة بشكل أوضح بالنسبة لهم و هناك من يعتمد عليها بدرجة كلية وذلك بنسبة 60% و بنسبة 18% بدرجة قليلة نظرا لاقتصار استخدامها على بعض المواد ، أما فيما يخص اعتماد القراء على التلفزيون فكانت نسبة 100% يؤكدون على درجة اعتمادهم عليه بنسبة قليلة جدا.

#### الانترنت



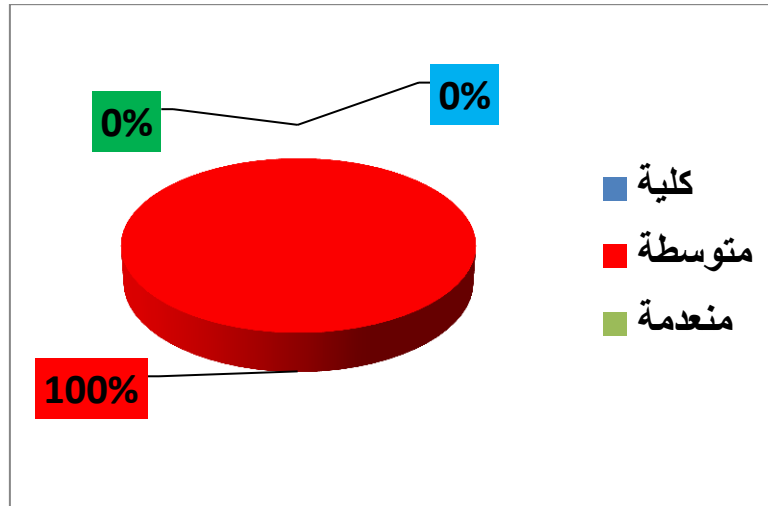
#### الوسائط المتعددة

كلية  
متوسطة  
منعدمة

التكرارات النسبة المئوية

الإجابات

السمعي البصري (التلفزيون)



الشكل رقم 13 يمثل نسب اعتماد القراء على الوسائل التكنولوجية في التثقيف.

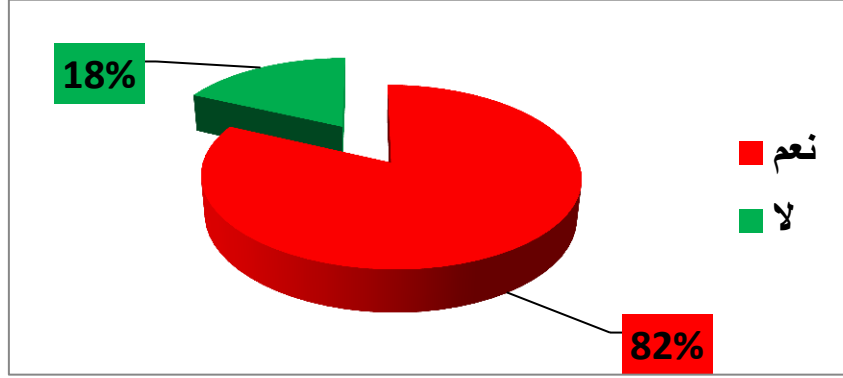
الجدول رقم 14 يمثل صعوبات استخدام الوسائل التكنولوجية من طرف القراء.

30%	18	لغوية	نعم
37%	22	تقنية	
15%	09	نفسية	
82%	49		المجموع نعم
18%	11		لا
100%	60		المجموع

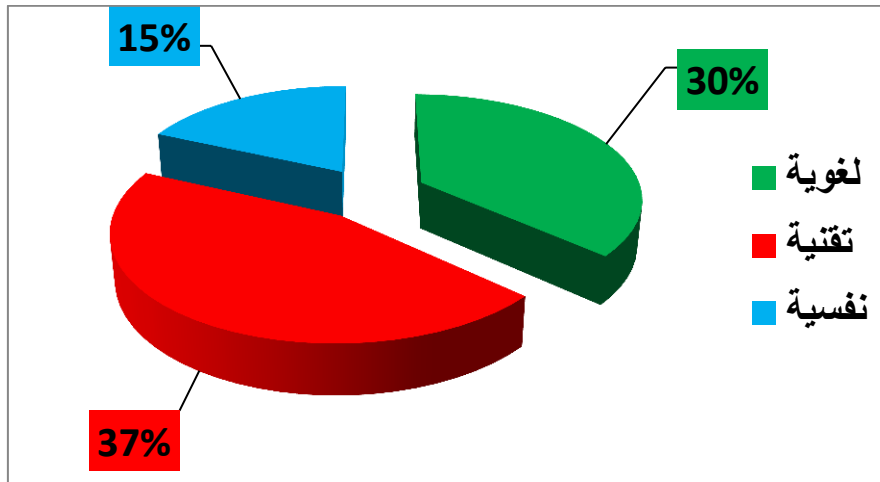
### التحليل و التعليق

من خلال هذا الجدول ألاحظ أن نسبة 18% من القراء و الباحثين نفوا وجود صعوبات تعارضهم في استخدام الوسائل التكنولوجية و هذا يعود لاستخدامهم لها خارج المكتبات و المؤسسات العمومية مثل المقاهي و أيضا في البيت ،في حين أن نسبة 82% من القراء أكدوا من وجود صعوبات تعترضهم في استخدام هذه الوسائل التكنولوجية و أهم وأكبر المشاكل التي تواجه الباحث في استخدام الوسائل التكنولوجية هي مشاكل تقنية بنسبة 37% وهذا راجع ربما إلى عدم تلقيهم تكويننا إضافة إلى عدم تلقيهم دورات تدريبية على استخدام هذه الوسائل، تليها مباشرة مشاكل لغوية بنسبة 30% وهذا راجع ربما إلى عدم تلقيهم اللغة المستعملة في الجهاز في حين أكدت نسبة 15% من القراء أن المشاكل التي تعترضهم عند استخدام الوسائل التكنولوجية هي نفسية والسبب

في ذلك يعود إلى خوفهم من التعامل مع التكنولوجيا وأيضاً خوفهم من تلف وحدوث خلل لهذه الأجهزة عند استعمالها.



في حالة الإجابة ب نعم

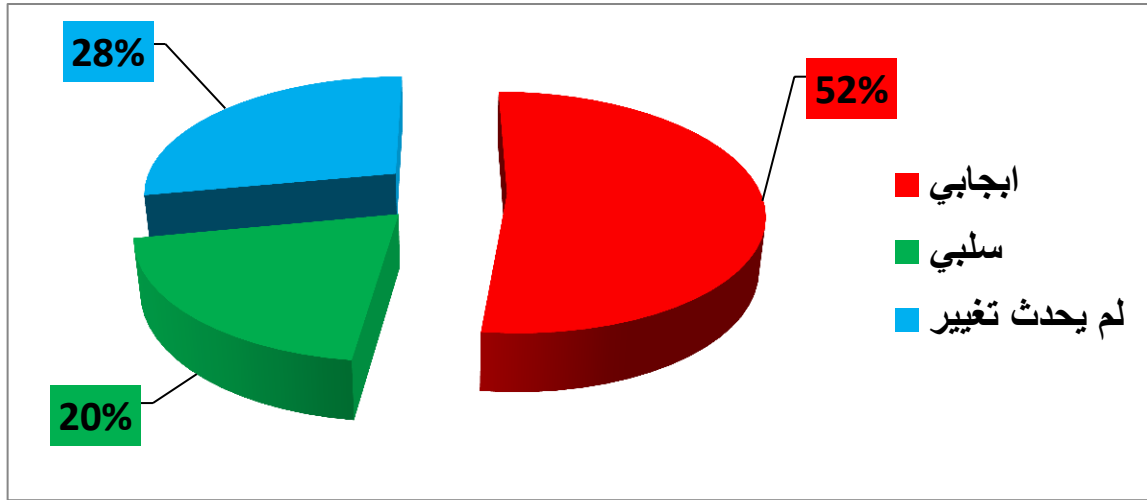


الشكل رقم 14 يمثل نسبة صعوبات استخدام الوسائل التكنولوجية من طرف القراء .

الجدول رقم 15: يمثل تأثير الوسائل التكنولوجية في العملية التثقيفية عند القراء .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
إيجابي	31	52%
سلبي	12	20%
لم يحدث تغيير	17	28%
التحليل و المجموع	60	100%

**التعليق:** الجدول أن تأثير الوسائل التكنولوجية على العملية التثقيفية كان إيجابيا وهذا ما تبينه النسبة أعلاه و المقدره ب 52% وهذا يعود الدور الكبير الذي تلعبه هذه الوسائل في تطوير العملية التثقيفية ة تحسين عملية الإستعاب أما تأثير هذه التكنولوجيا سلبا فكانت نسبته 20% و يرجع ذلك إلى اعتماد القراء على هذه الوسائل لتثقيفهم و إنجاز أعمالهم دون بذل جهد و عدم تكليف أنفسهم عناء البحث في المراجع التقليدية و ترى نسبة من القراء فتمثل معظمهم في تلاميذ و جامعيين و المقدره ب 28% أن هذه الوسائل لم تحدث أي تغيير في العملية التثقيفية و يعود هذا إلى أنها لم ترقى إلى التطلعات المنتظرة.



الشكل رقم 15 يمثل نسبة تأثير الوسائل التكنولوجية في العملية التثقيفية عند القراء.

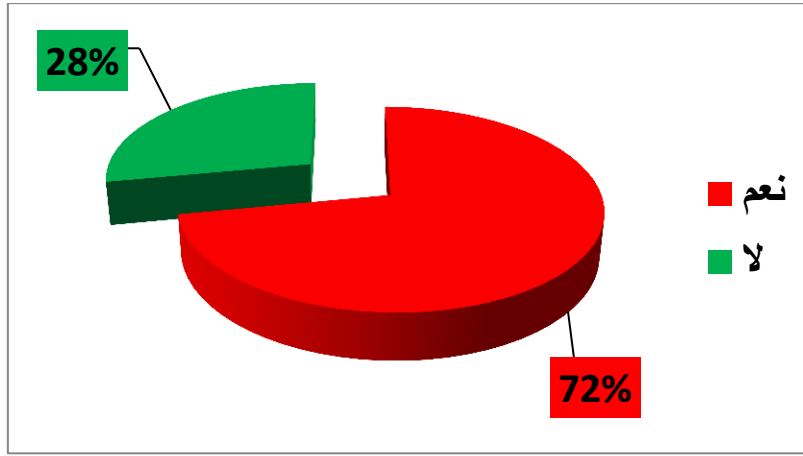
المحور الثالث: دور الانترنت في تثقيف القارئ:

الجدول رقم 16 يمثل مساهمة الانترنت في ثقافة القارئ.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
72%	43	نعم
28%	17	لا
100%	60	المجموع

## التحليل و التعليق:

ألاحظ من خلال الجدول أعلاه ان هناك نسبة كبيرة جدا ترى أن مساهمة الانترنت في التثقيف يندرج ضمن ربح الوقت و التحصيل الثقافي و التعليمي و التقليل من الجهد و كثرة المعلومات في مختلف الميادين و تقدر نسبتها ب 72% وهي نسبة عالية على العكس فإن بعض القراء يرون أن الانترنت ليست مساهمة في تثقيف القراء.



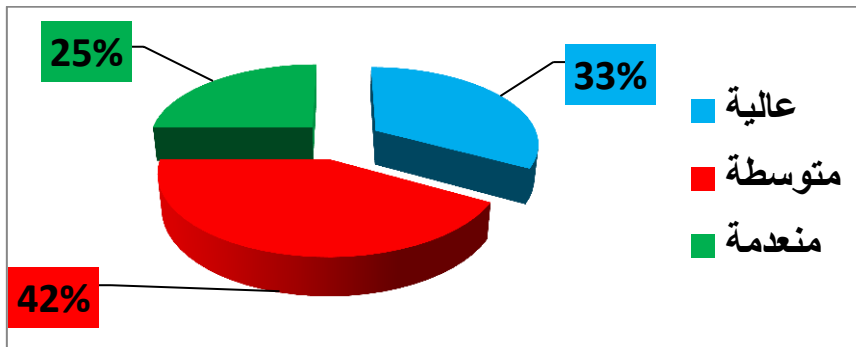
الشكل رقم 16 يمثل مساهمة الانترنت في ثقافة القارئ.

الجدول رقم 17 يمثل درجة الثقة في مصادر المعلومات التي تنشر على مواقع الانترنت.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
33%	20	عالية
42%	25	متوسطة
25%	15	منعدمة
100%	60	المجموع

التحليل و التعليق:

من خلال الجدول ألاحظ أن درجة الثقة من مصادر المعلومات على مواقع الانترنت متوسطة حيث بلغت نسبتها حوالي 42% مما يدل على أن المصادر الموجودة بالانترنت لا تقدر احتياجات القراء من المعلومات بالقدر المطلوب في حين نجد نسبة 33% من المبحوثين و القراء يؤكدون أن درجة الثقة من المصادر الموجودة في الانترنت عالية و قيمة في تلبية احتياجات المعلوماتية و العلمية و في الأخير نرى نسبة 25% من أفراد العينة بأن درجة الثقة في هذه المصادر عديمة و هذا راجع لعدم معرفتهم الكثير من المواقع الموجودة على مواقع الانترنت.



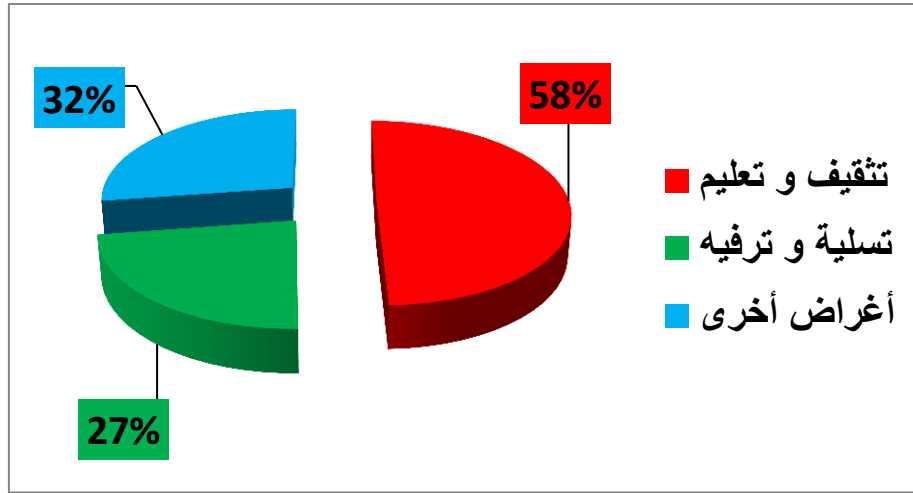
الشكل رقم 17 يمثل نسبة درجة الثقة في مصادر المعلومات التي تنشر على مواقع الانترنت.

الجدول رقم 18 يمثل أغراض استخدام الانترنت.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تثقيف و تعليم	35	58%
تسلية و ترفيهه	16	27%
أغراض أخرى	19	32%
المجموع	60	100%

#### التحليل و التعليق:

من خلال الجدول ألاحظ أن استخدام الانترنت أصبح ضروري في المجتمع حيث أكدت نتائج الجدول أعلاه أن الغرض من استخدام الانترنت هو من اجل التثقيف و التعليم بنسبة %85 و كذلك الغرض من استخدامها هو من اجل إنجاز البحوث بينما تؤكد نسبة %32 من القراء أن الغرض من استخدام الانترنت هو من أجل الاتصال و التعارف و توسيع الفكر و الحوار و هناك نسبة قليلة نوعا ما و تقدر ب %27 ترى بأن الغرض من استخدامه هو للتسلية و الترفيه .



الشكل رقم 18 يمثل نسبة أغراض استخدام الانترنت.

الجدول رقم 19 يمثل اعتماد القراء على شبكة الانترنت على أنها مصدر من مصادر المعلومات.

التكرارات النسبة المئوية

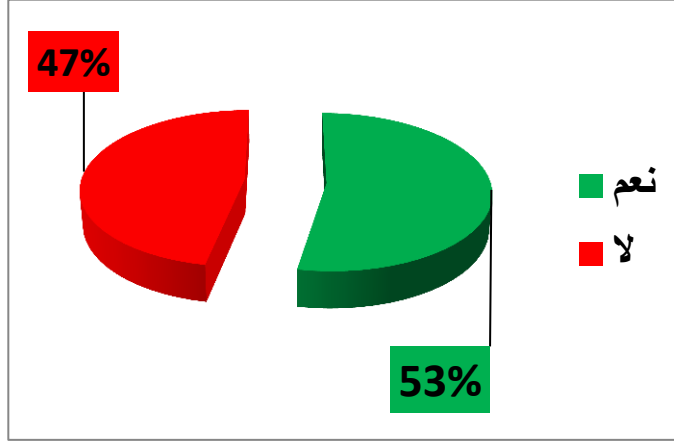
الإجابات

53%	32		نعم
17%	10	اعتباركم الانترنت وسيلة ترفيهية فقط	لا
12%	11	عدم تمكنكم من استخدام الانترنت	
18%	07	عدم توفر الانترنت على المعلومات تفيد في التثقيف	
47%	28		مجموع لا
100%	60		المجموع

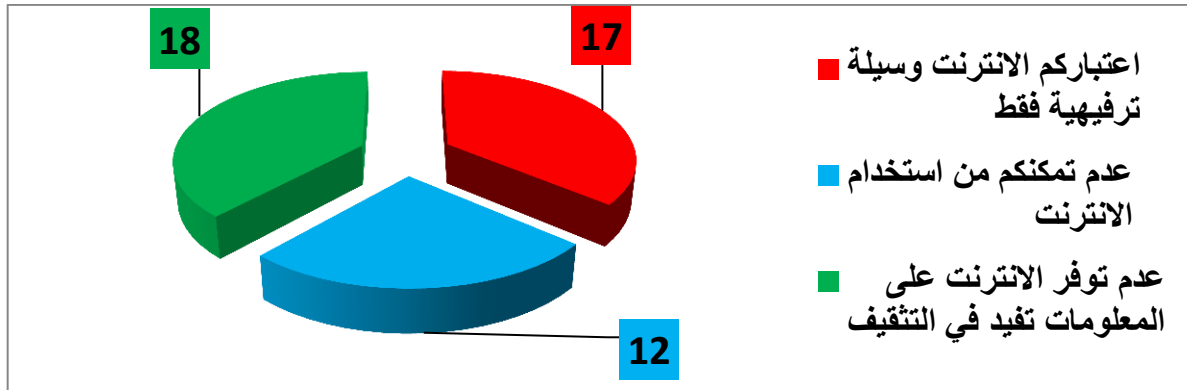
### التحليل و التعليق :

أكدت نسبة القراء بنسبة 53% على الانترنت مصدر هام من مصادر المعلومات و هذا ما تحتويه الشبكة العنكبوتية من معلومات و مراجع هامة تساعد القراء من باحثين في دراستهم و تثقيفهم فيما نفت نسبة 47% من القراء على اعتماد الانترنت كمصدر من مصادر معلومات و هذا راجع لأسباب التالية و السبب الأول بنسبة 18% و هو عدم تمكنهم من استخدام الانترنت و هذا لعدم تكوينهم على استخدامه إضافة إلى اعتبارهم للانترنت كوسيلة ترفيهية فقط و هذا ما عبر عنه نسبة 17% من القراء و يعود هذا لعدم المبالاة و الاهتمام بهذه الوسيلة و الاستغلال الأمثل و اكتساب المعارف و أخيرا نسبة 12% من القراء بينت عدم اعتمادهم على الانترنت

بسبب خلوها من المعلومات التي تفيد في التثقيف و هذا لجملهم للمواقع العلمية التي تحتوي على كميات هائلة من كتب و دوريات و مجلات ....., الخ.



في حالة لا



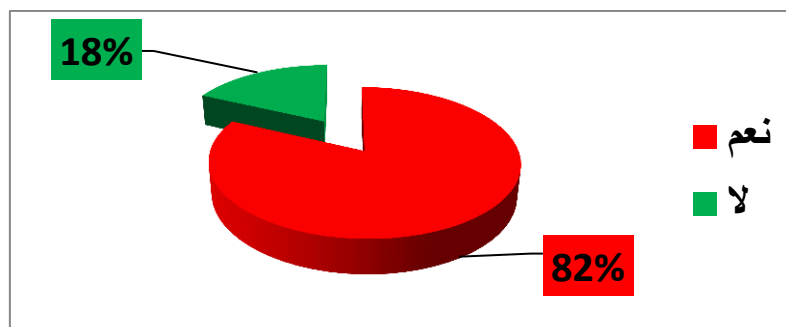
الشكل رقم 19 يمثل نسبة اعتماد القراء على شبكة الانترنت على أنها مصدر من مصادر المعلومات.

الجدول رقم 20 يمثل عملية التثقيف هو سبب استعمال الانترنت

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	49	82%
لا	11	18%
المجموع	60	100%

و التحليل التعليق:

توفر الانترنت العديد من الخدمات أثناء استعماله و التي جعلت القراء يقبلون على استعماله و لاحظنا أن نسبة 82% من أفراد العينة يستعملون شبكة الانترنت من أجل عملية التثقيف و إجراء البحوث بسبب ما تمتاز به من مزايا متعددة كالسرعة و الدقة بالإضافة إلى أنها فعالة و توفر كل ما تحتاجه من مصادر المعلومات في وقت قياسي بينما نجد نسبة 18% من أفراد العينة لا يستعملون للانترنت للحصول على المعلومات فقط بل للتثقيف و التسلية و الترفيه في بعض الأوقات و أيضا هناك مصادر ورقية ويمكن الحصول عليها للبحث عن المعلومة.



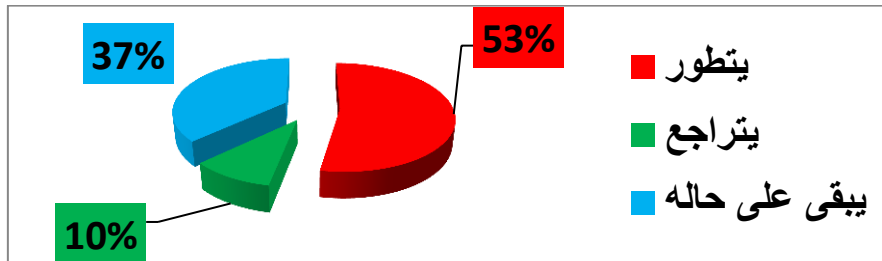
الشكل رقم 20 يمثل نسبة البحث عن المعلومة هو سبب استعمال الانترنت.

الجدول رقم 21 يمثل رأي القراء في مستقبل الانترنت في ظل تكنولوجيا المعلومات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
يتطور	32	53%
يتراجع	06	10%
يبقى على حاله	22	37%
المجموع	60	100%

التحليل و التعليق:

يتبين من خلال هذا الجدول أن مستقبل الانترنت في ظل تكنولوجيا المعلومات يتطور إلى أعلى مستوى و هذا ما أجاب عنه أغلبية القراء نسبة 53% وهناك البعض منهم يرون أنه يبقى على حاله دون أي تغيير أي أنه يبقى على حاله وذلك بنسبة 37% وفئة ضئيلة ترى أن الانترنت يتراجع بسبب كونه يقضي على الإبداع و تجميد التفكير و كل ما هو حيوي في الإنسان بنسبة 10%.



الشكل رقم 21 يمثل نسبة رأي القراء في مستقبل الانترنت في ظل تكنولوجيا المعلومات.

### 3. نتائج الدراسة على حسب الفرضيات:

بعد تفرغ البيانات المتعلقة باستمارة الاستبيان و تحليلها و تفسيرها بما يتلاءم مع معطيات الدراسة و حاولت مقارنتها مع الفرضيات المصاغة سابقا لمعرفة دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في المكتبات العمومية بالنسبة للقارئ.

**الفرضية الأولى:** مكتبة المطالعة العمومية تواكب التطورات الحديثة.

من خلال تفرغ بيانات الجدول المتعلقة بهذه الفرضية لاحظت أنها تحققت .وذلك من خلال المؤشرات التالية:

- توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة بنسبة 58% وهذا راجع إلى تلبية احتياجات مستعمليها من كل فئات و هذا يفسر قدرة إدارة المكتبة على تلبية احتياجاتهم وهذا ما يتضح في الجدول رقم 05 .

- اعتماد القراء على الوسائل التكنولوجية بنسبة 82% ولسهولة استخدامها من طرف القراء وهذا ما يتضح في الجدول رقم 06.

- استخدام الوسائل التكنولوجية بالنسبة لهم ضروري لسهولة التثقيف و الحصول على المعلومات

**الفرضية الثانية:** الوسائل التكنولوجية تساهم في تدعيم ثقافة القارئ.

من خلال ما جمعت من المعلومات متعلقة بهذه الفرضية و التي انتقيتها من قراء هذه المكتبة ومن خلالها وجدت أن هذه الفرضية محققة وتتمثل مؤشراتها في:

- هناك نسبة كبيرة بالنسبة للقراء الذين يستخدمون الانترنت للتثقيف و البحث عن المعلومات و استخدامه للوسائل التكنولوجية تغنيهم عن الوسائل التقليدية حسب الجدول رقم 10 ص 89

- قدرة القراء على التحكم في هذه الوسائل أثناء العملية التثقيفية وتكون بنسبة جيدة و تقدر نسبتها ب 58% و النسبة المتبقية تكون فيها قدرتهم على التحكم متوسطة وهذا ما يوضحه الجدول رقم 11 ص 90

- استخدام التكنولوجيا يساعد في العملية التثقيفية وهذا راجع لوعيهم لمدى الدور الذي تتميز به هذه الوسائل بنسبة 78%

- هناك العديد من الصعوبات التي تواجه القراء أثناء إستخدامهم لهذه الوسائل و تتمثل في الصعوبات اللغوية و التقنية

**الفرضية الثالثة:** تعمل المكتبات المطالعة العمومية على تسخير و تجسيد الوسائل التكنولوجية الحديثة بأنواعها من أجل تلبية احتياجات القراء لتثقيفهم.

تحققت الفرضية الثالثة وذلك من خلال المؤشرات التالية:

- مساهمة الانترنت في تثقيف القارئ بنسبة 72% وهذا ما تبين في نتائج الاستبيان في الجدول رقم 16 ص وهذا راجع لعدم وجود شبكة الانترنت بهذه المكتبة

- إعتقاد القراء على شبكة الانترنت كونها مصدر من مصادر المعلومات و أيضا إستعماله من أجل الحصول على المعلومات و العملية التثقيفية و إجراء دراسات و هذا راجع لما لما تمتاز به من مزايا متعددة كالسرعة و الدقة بالإضافة إلى أنها توفر كل ما يحتاجه القراء و هذا ما يوضحه الجدول رقم 19 ص 104.

هناك من يرى أن مستقبل الانترنت في ظل تكنولوجيا المعلومات يتطور إلى أعلى مستوى و هذا ما توضحه نسبة 53% والقليل منهم يرى على أنه يبقى على حاله دون أي تغيير وذلك بنسبة 37% وفئة ضئيلة ترى أن الانترنت يتراجع بسبب كونه يقضي على الإبداع و تجميد التفكير و كل ما هو حيوي في الإنسان بنسبة 10%. هذا ما يوضحه لنا الجدول رقم 21 ص 107

#### 4. النتائج العامة للدراسة:

يمكن تلخيص النتائج العامة لدراستي التي توصلت إليها من خلال توزيعي لاستمارة الاستبيان وتحليلني للجدول في:

- توفر مكتبة مهني محمد "المدعو العفريت" على الوسائل التكنولوجية الحديثة ،و هذا ما أقره القراء بنسبة 58% و يرجع ذلك إلى الحاجة العلمية و الثقافية لمثل هذه الوسائل
- اعتماد القراء على الوسائل التكنولوجية في العملية التثقيفية و كانت بنسبة كبيرة وتمثلت ب 82% و هذا راجع إلى سهولة إيجاد ما يحتاجونه لثقافتهم و بأقل جهد ووقت.
- يستخدمون معظم القراء المصادر كلها وتمثلت في الكتب الالكترونية ومواقع إلكترونية بنسب متساوية ما عدا الأقراص المضغوطة CD.
- إن استخدام القراء للوسائل التكنولوجية ضرورية وكانت نسبتها تقدر ب 83% وهذا راجع إلى سهولة التثقيف و الحصول على المعلومات.
- إن الأسباب التي تدفع القراء للبحث عن المعلومات في هذه الوسائل هي جودتها وحداتها و السرعة في إيجادها.
- أغلبية القراء يرون أن للوسائل التكنولوجية دور كبير باعتبار أن التثقيف والحصول على المعلومات هو الدافع الأساسي لاستخدامهم لهذه الوسائل.
- لا يوجد تفاوت بين الوسائل التكنولوجية و الوسائل التقليدية لأن معظم القراء عند استخدامهم للوسائل التكنولوجية لا يغنيهم عن الوسائل التقليدية.
- إن استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التثقيفية أمر ضروري و ذو فائدة و هذا راجع للدور الذي تلعبه هذه الوسائل في دعم الثقافة.
- أكد كل القراء على و جود فرق بين التثقيف بالطرق التقليدية و التثقيف باستخدام الوسائل التكنولوجية ،لما لهذه الأخيرة مؤثرات تساعد في زيادة الثقافة أثناء القراءة و تقريب المفاهيم الثقافية و تنويع أساليب الثقافة و تعلم كيفية التعامل مع التكنولوجيا و زيادة معارفهم.

- اعتماد القراء على الوسائل التكنولوجية بنسب متفاوتة حيث يعتمدون على الانترنت بدرجة كلية و أيضا الوسائط المتعددة أما بالنسبة للتلفزيون بنسبة قليلة و هذا راجع لعدم تحكمهم فيه.
- تقريب آراء القراء على التعرض أثناء استخدامهم للوسائل التكنولوجية إلى صعوبات تقنية و نفسية و لغوية و البعض الأخر و بنسبة قليلة لا يرون أن لا و جود للصعوبات أثناء استعمالهم لهذه الوسائل.
- أجمع معظم القراء على التأثير الإيجابي للوسائل التكنولوجية في العملية التثقيفية لما لها من قيمة في تحسين عملية الاستيعاب.
- ساهمت الانترنت في التثقيف على ربح الوقت و التحصيل الثقافي و التعليمي و التقليل من الجهد و لكثرة المعلومات في مختلف المجالات و الميادين.
- إن درجة الثقة في مصادر المعلومات على مواقع شبكة الانترنت بالنسبة للقراء متوسطة و عالية و تكمن في تلبية احتياجات القراء للمعلومات .
- أصبح الانترنت ضروري بالنسبة لهم وهذا راجع لغرض التثقيف و التعليم و أيضا استخدامه للاتصال و التعارف و توسيع الفكر .
- اعتماد القراء على الانترنت كمصدر من مصادر المعلومات وهذا ما تبينه أكبر نسبة من آراء القراء و الباحثين.
- توفر الانترنت على العديد من الخدمات أثناء استخدامه و استعماله و يمتاز بسهولة الحصول على المعلومات بدقة.
- أكد جل القراء على تطور مستقبل الانترنت في ظل التكنولوجيا المعلومات.

## خلاصة الدراسة :

ولقد ارتأيت القيام بهذه الدراسة لتسليط الضوء على الوسائل التكنولوجية في المكتبة العامة و دورها في تثقيف القارئ، وقد توصلنا إلى أن وجود الوسائل التكنولوجية في هذه المكتبة تلبي احتياجات القراء من حيث ثقافتهم و هذا ما وضحته لنا أسئلة استبيان الموجهة لعينة الدراسة و منها قد تبين لنا أن الوسائل التكنولوجية تعد معيار للتقدم و الازدهار و الرقي بهذه المكتبة. و في الأخير أدرجنا بعض الاقتراحات و الحلول التي رأيناها مناسبة للقضاء على الأقل و التخفيف من نقاط الضعف التي تعاني منها هذه المكتبة لتكون منارة ثقافية في المستقبل و إعداد جيل مثقف و قارئ

# الختامة

وختاما فإن المكتبة تمثل مظهرا حضاريا و ديمقراطيا باعتبارها تقدم خدماتها

مجانا لعموم المستفيدين دون تمييز بين الدين و الجنس و الطبقة مما يعطيها الأولوية في

التثقيف الذاتي لجميع مواطنيها.

و تواكب حياة الفرد في جميع مراحلها فهي في عصرنا الحالي تقوم بدور الجامعات المفتوحة كونها

تتيح لأفراد المجتمع التثقيف و الحصول على المعلومات في شتى صورها و أشكالها و مع دخول

تكنولوجيا المعلومات و الوسائل التكنولوجية الحديثة ، كما تلعب المكتبة دور المساعد في التثقيف

و التربية و التعليم.

و نظرا لأهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة و دورها في ثقافة قراء المكتبة إذ لا يقاس نجاح

المكتبة العامة بما فيها من أوعية و إنما يقاس نجاحها بعدد روادها و قراءها من المطالعين

و الباحثين.

وقد كشفت الدراسة الميدانية التي أجريتها على عينة من قراء مكتبة البلدية بخضرة لولاية

مستغانم أنها تعي أهمية دورها داخل المجتمع بصفقتها حافظة لذاكرة الامة مهما تقادم الزمن

و خاصة مع روز التكنولوجيا فيها إذ أصبح أغلبية قراءها يستعينون بها، و عليه ندعو إلى

الإهتمام بمثل هذه المؤسسات.

# قائمة المصادر و

## المراجع

## الكتب باللغة العربية:

1- أحمد أنور، عمر. المعنى الاجتماعي للمكتبة: دراسة لأسس المكتبة العامة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1997.

2- أحمد أنور، عمر. المكتبات العامة بين التخطيط و التنفيذ. القاهرة: دار النهضة العربية، 1970.

3- إدم، كوبر. الثقافة : التفسير الانتروبولوجي. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، 2008 .

4- إسماعين ، عزيز زاهر. تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. القاهرة: دار الكتب، 2001.

5- الرشدان، عيد الله الحنيني. مدخل إلى التربية والتعليم. (د.م): دار الشروق، 2002.

6- السيد ، عاطف. تكنولوجيا التعليم و المعلومات وإستخدام الكمبيوتر و الفيديو في التعليم و التعلم. الاسكندرية: مطبعة رمضان و أولاده، 2000

7- السيد محمد، فايزة. الاتجاهات الحديث في تعليم القراءة و تنمية ميولها. القاهرة : إيتراك للنشر و التوزيع، 2003،

8- العبيدي، جاسم. طرق البحث العلمي. الأردن: ديوان الطباعة للنشر و التوزيع، 2010 ..

9- العلي، أحمد عبد الله. المكتبات المدرسية و العامة: الاسس و الخدمات و الأنشطة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993.

10- بومعراف، بهجة المكي. تكنولوجيا المعلومات و الاتصال. عمان: دار الفرقان، 1997.

11- جايسي، زينا. أساسيات تعميم مواقع الويب. بيروت : دار العربية للعلوم، 2004.

12- حسين العسال، خليفة. بحوث في الثقافة الإسلامية. الدوحة: دار الحكمة للنشر، 1993

13- حشمت، قاسم. مدخل لدراسة المكتبات و المعلومات. القاهرة: مكتبة الغريب، 1990.

14- العلى، أحمد عبد الله . المكتبة المدرسية و العامة :إدارتها و إستخداماتها. القاهرة: الدار المصرية،1996.

15- راسم محمد، الجمال.الاتصال و الإعلام في الوطن العربي.بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية،1985.

16- زاهر،أحمد.تكنولوجيا التعليم:تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية.القاهرة:المكتبة الاكاديمية،1997.

17- سيد،فاتح الباب عبد الحليم.توظيف تكنولوجيا التعليم. مصر: الجامعة المصرية للتكنولوجيا، 1997.

18- شكري، عبد المجيد.تكنولوجيا الاتصال و المعلومات.مصر:دار الفكر العربي،1996

19- عبد السميع،مصطفى.تكنولوجيا التعليم.عمان: دار الفكر ،2004.

20- عبد السميع،مصطفى.تكنولوجيا التعليم:المفاهيم و التطبيقات.عمان:دار الفكر، 2004 .

21- عبد الفتاح، لمراده.المكتبات الالكترونية و الرقمية و شبكة الانترنت.القاهرة:دار الغريب ،2005.

22- عبد الفتاح،حسن.الخدمة المكتبية في لمدرسة الابتدائية.القاهرة:دار الشروق،1988

23- عبد الهادي،محمد فتحي .البحث و مناهجه في علم مكنتات و معلومات .القاهرة:دار المصرية اللبنانية،2003

24- عبد الوكيل الفار، إبراهيم.استخدام الحاسوب في التعليم.عمان:دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2002.

25- علي،نبيل.الثقافة و عصر المعلومات.الكويت:المجلس الوطني للثقافة و الفنون والادب،1994

26- فاروق إحسان الله،فدوى.استخدامات شبكة المعلومات الدولية.الكويت:دار المعارف، 1999.

27- فهيم ،مصطفى .المكتبة العامة و التنمية الثقافية:الاستخدام التكنولوجي و أساليب التطوير.القاهرة :دار الفكر العربي،2002.

28- فهيم،مصطفى.مدرسة المستقبل و كجال التعليم عن بعد.القاهرة:دار الفكر العربي،2005 .

29- محمد العزو، إيمان. دمج التقنيات في التعليم، دبي: دار العلم، 2004.

30- مرسي، نجلاء محمد جابر. تطور علم المكتبات من القديم إلى الحديث. القاهرة: دار الوفاء  
لدنيا الطباعة و النشر، 2015.

31- هلال، رءوف عبد الحفيظ. المكتبة المدرسية: دورها في بناء ثقافة الطالب. القاهرة: دار  
الثقافة العلمية، 1998

32- وهيب، إبراهيم. الثقافة و التربية في العصور القديمة. القاهرة: دار المعارف، 1988

41- أحمد، عياد. مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،  
2009.

33- الرشيد، بشير صالح. مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة. الكويت، القاهرة، الجزائر: دار  
الكتاب الحديث، 1995

34- عبد الله، محمد الشريف. مناهج البحث العلمي. الإسكندرية: كلية الإشعاع للطباعة و النشر، 1996

35- عمار، بوحوش. مناهج البحث العلمي وطرق إعادة البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،  
1995.

36- فهيم، مصطفى. مدرسة المستقبل و مجالات التعليم عن بعد: استخدامات الانترنت في  
المدارس و الجامعات و تعليم الكبار. القاهرة: دار الفكر العربي، 2005

## المعاجم و القواميس:

37- أحمد حسن اللقائي، علي. معجم المصطلحات التربوية، ط1. القاهرة-مصر، 1996

38- الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و معلومات (عربي – إنجليزي). عمان: دار  
الكنوز للمعرفة العلمية للنشر و التوزيع، 2010 .

## الأطروحات:

39- سماقجي، سامية. استخدام مبادئ الإدارة العلمية في مكتبات دور الثقافة :دراسة ميدانية في الشرق الجزائري .ماجستير: علم المكتبات ،2001

## مجلات و منشورات:

- 04- التويجري، عبد العزيز. الثقافات العربية و الثقافات الأخرى. منشورات المنظمة الإسلامية، 2005.
- 41- الحمزة، منير. إشكالية الثقافة و الأمية المعلوماتية و تحديات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية:دراسة ميدانية .مجلة اعلم ع11.الرياض، 2012.
- 42- الموسوعة العربية العالمية، ج2، ط2. الرباط:مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع، 1999 .
- 43- خلدون عساف، السعيد:تطور الانترنت في العالم العربي ،جريدة الشرق الأوسط،العدد10437
- 44- عبد الهادي، زين. محركات البحث على الانترنت للمكتبات و مراكز المعلومات .جريدة المؤتمر :الصفحة الرئيسية ،2007،العدد 2457

45- الحرملي، فايز بن حميد بن ناصر. المكتبات العامة .

<http://sbrhah.1546.nett.lamontada.>

تاريخ الدخول : 15/04/2017 على الساعة: 15:00

46- <http://com.internet.web.advdesadaf.internet.htm>

تاريخ الدخول 2017/04/14 على الساعة: 14:54

# المُلخَص

للمكتبات العامة أهمية بالغة في تنمية الثقافة لدى قراءها و قد تناولت الدراسة موضوع دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في تثقيف القارئ بالمكتبات العمومية و من خلال إجراء دراسة ميدانية بمكتبة بلدية خضرة ولاية مستغانم مهني محمد المدعو العفريت و ذلك لمعرفة الاستراتيجية التي تنتهجها المكتبة لقيامها بهذا الدور المهم و الأساسي ، حيث تناولت الدراسة فصلين النظري و التطبيقي فخصص الفصل النظري لمعرفة تكنولوجيا الحديثة و أهم وسائلها و أهميتها بالنسبة لثقافة القارئ أما الفصل الثاني فخصص للجانب التطبيقي التي أجريت على مستوى المكتبة العمومية لولاية مستغانم.

### **الكلمات المفتاحية:**

التكنولوجية الحديثة- الثقافة- القارئ- المكتبة العمومية.